التنوع النباتى
فى مصر

لطفى بولس

الحضارة للنشر

لطفى بولس : *التنوع النباتى فى مصر*

Loutfy Boulos: *Plant diversity in Egypt*

الحضارة للنشـــر

٧ شارع أبو السعود – الدقى ١٢٣١١ – القاهرة

تليفون ٧٦١٩٤٣٩ – ٠١٢٣١٦٤٨٦٧ – فاكس ٧٦٠٥٨٩٨

Al-Hadara Publishing

7 Abou El-Seoud Street, Dokki 12311, Cairo, Egypt

Tel.: (20-2) 761 94 39 - (20-12) 316 48 67
Fax: (20-2) 760 58 98

E-mail: ask@alhadara.com
E-mail: hadara@idsc.net.eg

Website: www.alhadara.com

ISBN: 977-5429-59-5

الطبعة الأولى: مارس ٢٠٠٧

رقم الإيداع بدار الكتب: ٣٢٠١ /٢٠٠٧

- *الأسماء العلمية (اللاتينية) باللون الأحمر*
- *الأسماء الإنجليزية باللون الأزرق*

الرســــومات: الكتـــان (O.W. Thome, 1905) - كاســيا نودوزا (Rissler)- الــفراولة والنارنج والجزر الأحمر (مروة محمد سليمان) – البـــُن (A Voyage to Arabia the Happy, 1726) – اللوتس (Camilla Speight) - بقــية الرسومات (مجدى الجوهرى).

الصور الملونة: شــَمر الجــبل والعرجــون (رفــيق خليل ودينا على) – قصب الســكر (Tom Cope) – شجرة أمبت (باسم عامر) – اللوتس (F. Nigel Hepper) - بقية الصور الملونة للمؤلف والحضارة للنشر.

مقدمة


نبات الكتان Linum usitatissimum

يُعتبر التنوع البيولوجى الذى يشمل النبات والحيوان، من أقدم ما تعرَّف عليه الإنسان، فحاجته للغذاء اليومى والكساء والمسكن قادته إلى التمييز بين مكونات ما وقع عليه بصره من نبات وحيوان، فكان غذاؤه اليومى يعتمد اعتمادا كليا على النباتات التى تنمو فى بيئته الطبيعية، علاوة على الحيوانات البرية التى تتغذى على النبات، أو تلك التى تقتنص فرائسها من الحيوانات لغذائها، لذلك أطلق الإنسان الأول الأسماء على مكونات بيئته الحية من نباتات وحيوانات متباينة الأشكال والأحجام والأعمار، وتعرف شيئا فشيئا من خبرات الأجداد على الأنماط المختلفة لمعيشتها، فقام بتصنيف النباتات إلى أعشاب قصيرة العمر وشجيرات وأشجار خشبية مُعَمَّرة، تعيش أحقابا وأجيالا، وقد يمتد عمر بعضها إلى أكثر من أربعة آلاف عام، كما فى بعض الأشجار الصنوبرية، أو تلك الأعشاب التى لا يتعدى عمرها أسبوعين من طور الإنبات إلى الإزهار فالإثمار، كما فى بعض الحوليات التى تظهر بعد سقوط الأمطار فى المناطق الجبلية الجافة والصحارى. ثم تطورت معرفة الإنسان، اعتمادا على الخبرة التى اكتسبها من الأجيال السابقة، وذلك بانتقاء بعض الأنواع النباتية للدواء، وبعضها للكساء، والبعض الآخر لشتى احتياجاته المعيشية من مسكن أو أثاث أو أدوات حرفية، وما إلى ذلك. فالنباتات التى تحتوى على أليافٍ استعملها للكساء بعد غزل هذه الألياف للحصول منها على الخيوط، وهى المادة الأساسية الأولية لصناعة ملبسه وغطائه، والتاريخ يعلمنا أن الإنسان المصرى هو أول من صنع الأقمشة لملبسه من نبات الكتَّان Linum usitatissimum الذى يحتوى على ألياف متينة تصلح لعمل الثياب، والذين يزورون المتحف الزراعى بالدقى يمكنهم التعرف على هذه الحقيقة، حيث تعرض قطع من الأقمشة التى صنعها قدماء المصريين من نبات الكتان، والتى يعود تاريخ صنعها إلى أكثر من خمسة آلاف عام، وهذه الأقمشة تبلغ من المتانة ودقة الصنع ما يضاهى تلك المصنوعة من الحرير الطبيعى الباهظ الثمن فى عصرنا الحديث.

كما استعمل الإنسان القديم النبات للزينة، فصنع منه العطور، وزين به الحدائق والمنازل، وقدم الزهور

للأبطال والقادة والزوار تكريما لهم، وكان النبات من مكونات ما يستعمله فى طقوسه الدينية للتعبد، وبل وزين به أجساد الموتى قبل إيوائهم فى القبور!

ثم تطورت معيشة الإنسان، فسكن القرى ثم المدن، وتعلم فنون الزراعة، فصنع الأدوات الزراعية من خشب الأشجار، وبنى المسكن من المواد الأولية التى تتواجد فى بيئته من الأحجار والرمال والطين فى المناطق الجافة، أو من الأخشاب حيث تتوفر فى البيئات التى تكثر بها الغابات، كما استعمل الأخشاب أو جذوع الأشجار لسقف المنازل، وصنع الأثاث من مختلف الأخشاب، كما صنع الشادوف والساقية لرى الحقول التى لا يصل إليها الماء فى المناطق الجافة، فحصل على مياه الرى من الأنهار والآبار والبرك والبحيرات، بل وخزن المياه خلف السدود التى شيدها بمهارة فائقة، لاستعمال هذه المياه فى موسم الجفاف للزراعة أو للاستهلاك اليومى، ويشهد على ذلك سد مأرب فى اليمن الذى تبقى آثاره حتى يومنا هذا، وهو أقدم سد أقامه الإنسان، إذ يعود تاريخ تشييده إلى آلاف السنين.

المناخ والكساء النباتى

تختلف الحياة النباتية ويتباين الكساء النباتى من منطقة مناخية إلى أخرى، فالمناطق الاستوائية الحارة أمطارها غزيرة وتكاد تكون متواصلة على مدار السنة، ولذلك تنمو بها الغابات الكثيفة بأشجارها الباسقة، وكلما قلت الأمطار وانخفضت درجة الحرارة، قلت كثافة الكساء النباتى وقل تباين أنواعه، فالصحارى التى يندر سقوط الأمطار عليها جرداء أو شبه جرداء، إذ تكاد تخلو فى كثير من مناطقها من الحياة النباتية، اللهم إلا قلة من الأنواع التى تتحمل قيظ الصيف الحار الجاف، والأعشاب الحولية التى تظهر بعد سقوط الأمطار، أما المناطق التى تكون فيها الأمطار موسمية، أى التى تتوالى فيها المواسم المطيرة والجافة، فتنمو بها الغابات متساقطة الأوراق فى المناطق الدافئة، والغابات الصنوبرية فى المناطق الباردة.

المناطق النباتية فى مصر

١- الصحراء الغربية

تقع مصر فى الركن الشمال الشرقى من الصحراء الكبرى التى تمتد غربا إلى ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، وتسقط الأمطار شتاء، ضمن منظومة حوض البحر المتوسط، ويقتصر سقوط الأمطار فى الصحراء الغربية فى مصر على الشريط الساحلى فيما بين بضع كيلومترات إلى حوالى 25 كيلومترا إلى الجنوب من شاطئ البحر المتوسط، وتقل الأمطار كلما اتجهنا جنوبا من ساحل البحر، والسهل الساحلى أغنى المناطق النباتية


الزيتون Olea europaea

فى الصحراء الغربية من حيث عدد الأنواع وكثافة النباتات البرية، إذ يضم أكثر من 1000 نوع أغلبها من الحوليات العشبية الصغيرة التى تظهر بعيد سقوط الأمطار الشتوية ولا تلبث أن تجف مع حلول فصل الصيف، وكذلك بعض الشجيرات المعمرة التى تظهر بوضوح بعد جفاف الحوليات.

Ficus carica التين

والسهل الساحلى يكاد يخلو من الأشجار البرية، وما يراه المسافر عبر الساحل الشمالى الغربى من أشجار هى فى الواقع أشجار مزروعة أهمها الزيتون Olea europaea والتين Ficus carica، علاوة على أشجار الأثل Tamarix aphylla على جوانب الطريق.

أما المنطقة الضيقة التى تمتد بمحاذاة ساحل البحر، ولا يزيد عرضها غالبا عن كيلومتر واحد، فهى مغطاة بكثبان رملية ناصعة البياض، وتتميز هذه الكثبان بنباتات خاصة تكاد لا تنمو خارج هذه المنطقة.



Citrus sinensis البرتقال

كما توجد بعض الأراضى الملحية، التى يطلق عليها "السبخة"، فى منخفضات متفرقة جنوب الشاطئ ولا تبعد كثيرا عن البحر، وكثيرا ما يفصلها عن الكثبان الرملية الساحلية تلال من الحجر الجيرى، وتتميز النباتات التى تنمو فى السبخة باحتوائها على أنواع خاصة لها قدرة كبيرة على تحمل نسبة الأملاح العالية فى محلول التربة.

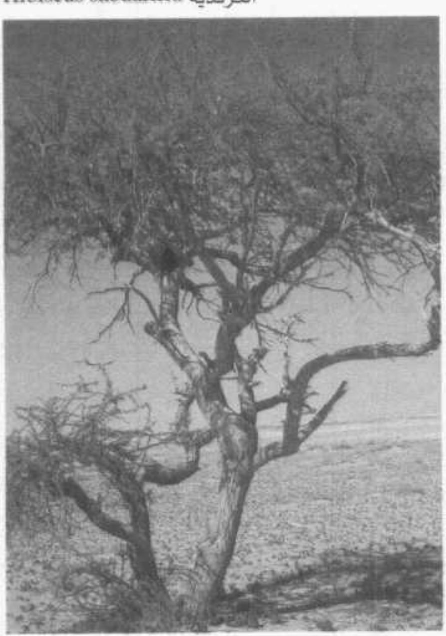
أما المنطقة الصحراوية جنوب السهل الساحلى فهى مترامية الأطراف قليلة أو عديمة الأمطار، ويتخللها الواحات وأهمها البحرية والفرافرة وسيوة ووادى النطرون والداخلة والخارجة وهى واحات مأهولة تكثر فيها المياه من العيون ولذلك يزرع بها نخيل البلح Phoenix dactylifera وأشجار الزيتون والموالح مثل البرتقال Citrus sinensis والليمون Citrus limon والفواكه مثل المشمش Prunus armeniaca والجوافه Psidium guajava والرمان Punica granatum، ونظرا لوفرة المياه فى الواحات فيزرع بها أيضا الأرز Oryza sativa والذرة الشامية Zea mays والخضر مثل الطماطم Lycopersicon esculentum والباذنجان



Punica granatum الرمان



Hibiscus sabdariffa الكركديه



Acacia tortilis subsp. raddiana الطلح

Solanum melongena والباميـــــــــــــــــــة Abelmoschus esculentus والبقول وأهمها الفول Vicia faba، كما يزرع البرسيم الحجـــــــــازى Medicago sativa لعلف الحيوان، وبعض النباتات الطبية مثل الكركديه Hibiscus sabdariffa والنعنـــــــع Mentha spicata والعرقسوس Glycyrrhiza glabra، ولعل أهم المحاصيل فى الواحات ينحصر فى البلح والزيتون، فهما عماد الاقتصاد الزراعى فى هذه المناطق.

كما يوجد بالصحراء الغربية بعض الواحات غير المأهولة وهى المغرة، وتقع على الحافة الشمالية الشرقية لمنخفض القطارة، ونخيلة وكركر ودنقل والعوينات فى القطاع الجنوبى من الصحراء الغربية.

وجدير بالذكر أن سيوة والمُغْرة ووادى النطرون فى مستوى تحت سطح البحر بعكس الواحات الباقية التى تقع فى مستوى فوق سطح البحر، ولو أن جميع الواحات تشترك فى كونها أراضى منخفضة عن المناطق المحيطة بها. وتتميز الواحات بوجه عام بتوفر المياه الجوفية التى تتفجر على سطح الأرض أو قريبا من السطح فى شكل عيون، ومصدر هذه المياه خزان الحجر الرملى الشاسع بجوف الصحراء الغربية، فالواحات تكاد لا تستقبل أى أمطار فالكساء النباتى يعزى وجوده إلى المياه الجوفية، أما الزراعة فتعتمد على الرى من مياه العيون أو من مياه الآبار التى تحفر لهذا الغرض.

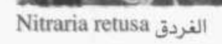
وبالرغم من الجفاف الذى تتميز به الصحراء الغربية باستثناء واحاتها التى تتوفر بها مياه الآبار والعيون، فإن بعض الأشجار البرية تنمو فى مناطق متفرقة مثل "طلح الفواخير" وهى منطقة صغيرة فى منخفض القطَّارة، حيث تنمو أكثر من 100 شجرة من أشجار الطلح Acacia tortilis subsp. raddiana فى مساحة محدودة، كما تنمو أشجار الطلح أيضا وشجيرات "السلم" Acacia ehrenbergiana فى وديان جبل العوينات والجِلف الكبير، فى الركن الجنوبى الغربى من الصحراء الغربية. ويعزى وجود هذه الأشجار فى هذه المناطق المتفرقة، دون سواها فى الصحراء الغربية، إلى أنها من بقايا كساء نباتى أكثر كثافة، من طراز السفانا، ازدهر فى عصر مطير كان يسود مناطق عديدة فيما هو الصحراء الغربية فى الوقت الحالى.

ب- الصحراء الشرقية

تتميز الحياة النباتية فى الصحراء الشرقية بوجود منطقة ساحلية ضيقة، إذ تكاد لا يتعدى عرضها كيلومتر واحدا وأحيانا تصل إلى بضعة أمتار فقط، وذلك بامتداد البحر الأحمر لمسافة 1100 كيلومتر من السويس إلى حلايب، وأخرى صحراوية وتمتد غرب المنطقة الساحلية حتى نهر النيل.

نبات الشورى Avicennia marina

تتميز المنطقة الساحلية بالأراضى شديدة الملوحة، "السبخة"، وأحيانا بعض الكثبان الرملية الساحلية، وتظهر من حين لآخر نباتات المنجروف **mangrove** التى تنمو فى المياه الساحلية الضحلة وتضم نوعين هما نبات الشورى Avicennia marina وهو الأكثر شيوعا، والآخر الريزوفورا Rhizophora mucronata . أما نباتات السبخة فأهمها الغردق، ويقال إن مدينة الغردقة سميت نسبة إلى نبات الغردق Nitraria retusa، وبعض الأنواع الأخرى التى لا تنمو خارج أراضى السبخة.



الغردق Nitraria retusa

أما بقية الصحراء الشرقية فيمكن تقسيمها إلى وديان صحراوية وجبال ساحلية. وتمتد الوديان من الشرق إلى الغرب باستثناء وادى قنا الذى يمتد من الشمال إلى الجنوب. وأهم الوديان فى الجزء الشمالى من الصحراء الشرقية وادى عربة الذى يمتد لمسافة 70 كيلومترا ويصل عرضه إلى حوالى 30 كيلومترا ويقع بين القَلالة البحرية والقَلالة القبلية قبالة خليج السويس. أما فى الجنوب فأهم الوديان: وادى الجمال ووادى حوضين ووادى ديئيب ووادى سيرميتاى ووادى العَلاقى.

أما الجبال الساحلية فتكاد تكون سلسلة من التلال أو الجبال وهى من الشمال إلى الجنوب: جبل عتاقة والقلالة البحرية والقلالة القبلية وجبل غارب وجبل أبو دُخان وجبل قطار وجبل شايب البنات (2184 مترا) وهو أعلى جبل فى الصحراء الشرقية، وجبل نقرس وجبل حماطة وجبل علبة وجبل شنديب.

وتتميز الحياة النباتية فى الصحراء الشرقية بوجه عام بكثرة أنواعها ولاسيما منطقة جبل علِبَة التى تحتوى على حوالى 450 نوعا منها العديد من الأشجار والشجيرات بعكس المناطق الأخرى التى يغلب فيها الأنواع العشبية والشجيرات مع قليل من الأشجار، وتتميز منطقة جبل علبة بأنها جزء من منطقة الساحل الإفريقية، التى تمتد جنوبا إلى السودان وكينيا والصومال، فعلى سبيل المثال يوجد فى مصر 10 أنواع من جنس الأكاسيا Acacia منها 7 أنواع فى جبل علِبَة.

جـ- شبه جزيرة سيناء

بالرغم أن مساحة شبه جزيرة سيناء لا تتجاوز 61.000 كم^2، أو 6.1% من مساحة مصر إلا أنها تضم 1262 نوعا وصنفا من النباتات الوعائية أو 56.2% من الفلورا المصرية، كما أن الأنواع المستوطنة (endemic) بسيناء، أى التى لا تعرف فى أى مكان آخر خارج مصر، تبلغ 36 نوعا وصنفا أو51.4% من النباتات المستوطنة فى مصر.

وتتباين المناطق النباتية فى سيناء، فيمكن أن نميز ثلاث مناطق: المنطقة الشمالية وتمتد من ساحل البحر المتوسط حتى هضبة التيه وهى المنطقة الوسطى، ويتخللها جبال الحلال ويَلَق والمغارة، ثم جنوب سيناء وهى هضبة عالية أغلبها من الصخور النارية، وأعلى قممها جبل كاترين (2642 مترا). والسهل الساحلى بمحاذاة خليج السويس أعرض كثيرا من نظيره بمحاذاة خليج العقبة. ويوجد بجبال الحلال ويلق والمغارة بقايا غابات العرعر وهى من عاريات البذور ولا توجد فى أى مكان آخر بمصر.

نخيل الدوم Hyphaene thebaica

وتتباين الأنواع النباتية فى سيناء بين الأنواع التى تعيش فى الوديان القريبة من الشواطئ مثل وادى العريش شمالا ووديان الهضبة الجنوبية التى تضم معظم الأنواع المستوطنة، كما نلاحظ وجود نبات الشورى على الشواطئ الجنوبية فى رأس محمد ونَبَق، ويعتبر وجود نبات الشورى فى نبق هو أقصى ما يصل إليه هذا النوع من المنجروف شمالا فى جميع أنحاء العالم. كما تنمو أشجار نخيل الدوم Hyphaene thebaica فى الطور وطابا فى أقصى شمال خليج العقبة. أما أشجار نخيل البلح والأثل والعبل Tamarix nilotica فتنمو فى مناطق متفرقة من شبه الجزيرة فيما يشبه الواحات الصغيرة، كما فى واحة فيران وعين الجُديرات.



العبل Tamarix nilotica

د- وادى النيل

يحتل وادى النيل حوالى 4٪ من مساحة مصر، وهو المنطقة الرئيسية التى تزرع ويسكنها جل سكان مصر، والقطاع الجنوبى منه الذى يمتد من القاهرة شمالا حتى وادى حلفا جنوبا يطلق عليه



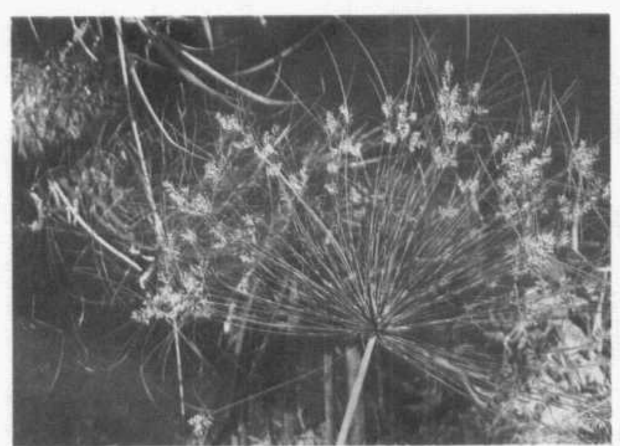
ورد النيل ، ياسنت الماء Eichhornia crassipes

"مصر العليا" أو "صعيد مصر"، أما الدلتا فيطلق عليها "مصر السفلى"، وذلك لتدرج الأراضى ارتفاعا نحو الجنوب وانخفاضا حتى سطح البحر عند أقصى شمال الدلتا، ودلتا النيل هى الأكثف زراعة وسكانا، ويتخللها العديد من قنوات الرى والصرف لخدمة الزراعة والسكان. أما صعيد مصر أو مصر العليا فهو عبارة عن وادٍ ضيق فى معظم أجزائه مقارنا بالدلتا المترامية الأطراف، والمسافر بالطائرة محلقا فوق وادى النيل يرى بوضوح كيف يتحكم الماء فى وجود الكساء النباتى المزروع، إذ تحتل الصحراء الشاسعة جانبى النهر والشريط المزروع، ولذلك قال هيرودت "مصر هبة النيل"، فلولا نهر النيل لكانت مصر جزءا من الصحراء الكبرى!

ونهر النيل الذى يخترق الصحراء الكبرى فى الأراضى المصرية وفرعى الدلتا: دمياط ورشيد، هو فى واقع الأمر آخر التطورات العديدة التى حدد فيها مسار النهر، فقد تعرض نهر النيل إلى العديد من التغيرات حتى وصل إلى ما هو عليه الآن، وكما أسلفنا فإن الكساء النباتى بوادى النيل يرتبط ارتباطا وثيقا بوجود المياه، ويكاد يقتصر وجوده على المناطق التى تصل إليها مياه الرى، وذلك لندرة الأمطار، لاسيما كلما اتجهنا جنوبا. والنباتات البرية فى هذه المنطقة قد تكون حشائش تنمو فى الحقول، وعادة ما تختلف باختلاف المحصول الزراعى وموسم الزراعة، فهناك حشائش شتوية وأخرى صيفية، والحشائش التى تنمو فى حقول الأرز المغمورة بالمياه تختلف فى مجملها عن تلك التى تنمو فى حقول القمح Triticum على سبيل المثال. كما تنمو فى نهر النيل نباتات زهرية، وكذلك فى الترع وقنوات الرى والمصارف، وربما كان أشهرها نبات "ورد النيل" أو "ياسنت الماء Eichhornia crassipes ، بيد أنه من الأنواع النباتية التى جلبت من الخارج للزينة، وسرعان ما انتشر وتوطن فى حوض النيل فى مصر والسودان ومناطق أخرى فى إفريقيا مثل حوض نهر الكونغو، رغم أن الموطن الأصلى للنبات هو حوض نهر الأمازون فى البرازيل.

وفى مصر القديمة كان البردى Cyperus papyrus من أهم النباتات الاقتصادية، وهو نبات مائى جاء مع مياه الفيضان ثم توطن على ضفاف النيل وفروعه فى الدلتا والجزر النيلية والبرك والمستنقعات، فصنع منه المصريون القدماء الورق، وسجلوا على لفائفه بالكتابة الهيروغليفية فنونهم وعلومهم ونشاطهم الحياتى وأشعارهم، وورق البردى من أقدم ما عرف الإنسان كمنتجٍ من أصل نباتى، يسجل عليه بالكتابة،

إذ كانت الجلود ولوحات الفخار والأحجار والصخور هى المستعملة للكتابة قبل ظهور الورق، وكلمة ورق paper مُشتقة من papyrus وهو الاسم العلمى للبردى، ويقال: ورقى الشكل، بالإنجليزية paper أو papyraceus.



البردى Cyperus papyrus

ويوجد فى وادى النيل، علاوة على النباتات التى تزرع كمحاصيل وما يرتبط بها من أعشاب، نباتات أخرى مثل أشجار الفاكهة والأشجار الخشبية أو نباتات الزينة من أشجار وشجيرات وأعشاب حولية أو مُعَمِّرة، وكذلك نباتات المسطحات الخضراء، وأغلبها مجلوب من مناطق مناخية تلائم مناخ وادى النيل حتى تنجح زراعتها.

امثلة للتنوع النباتى فى مصر

يبلغ عدد النباتات البرية الزهرية والوعائية فى مصر حوالى 2100 نوع تتبع 128 عائلة، منها 90 عائلة من ذوات الفلقتين و29 عائلة من ذوات الفلقة الواحدة و7 عائلات للسرخسيات وعائلتان لعاريات البذور. أما النباتات المزروعة فيبلغ عددها حوالى 1500 نوع تتبع عائلات عديدة، وهى النباتات المجلوبة من مصادر مختلفة وبيئاتها تناسب البيئة المصرية كما أسلفنا.

وفيما يلى بعض الأمثلة للتنوع النباتى فى مصر من نباتات برية ومزروعة، مثل البقوليات والحبوب وغيرها، نذكرها حسب فصائلها أو عائلاتها النباتية، كما نشير إلى أهميتها للغذاء أو الدواء أو استعمالاتها فى الصناعة أو البناء أو أغراض أخرى. كما نتطرق إلى بيئاتها سواء أكانت بيئات طبيعية مثل الصحراء أو المناطق الجبلية أم من مزروعات وادى النيل، وتوزيعها الجغرافى فى مصر وأماكن وجودها فى مناطق أخرى من العالم، أى توزيعها الجغرافى العام، كلما أمكن ذلك، مع ذكر أسمائها الدارجة باللغة العربية وأسمائها العلمية أو اللاتينية، وهى الأسماء المتفق عليها عالميا، حتى يمكن الرجوع إلى المراجع العلمية الأخرى عند الحاجة، كما سنذيل هذا السفر ببعض المراجع للاستزادة من المعلومات التى وردت بها، إذ إنه ليس بالإمكان تغطية موضوع ما بصورة كاملة دون الرجوع إلى مراجع أخرى، لاسيما وأننا سنتعرض لعدد ضئيل من الأنواع بالمقارنة بالعدد الكبير من نباتات مصر البرية والمزروعة، كما نشجع القارئ أن يستزيد من المعلومات بقراءة مصادر أخرى. ونرجو أن يكون ما جاء فى هذا السفر حافزا لزيارة الأماكن التى تنمو بها الأنواع النباتية المختلفة بمصر فى بيئاتها الطبيعية من صحارى وجبال ووديان وحقول مزروعة للتعرف عليها ولدراستها عن قرب حيث تنمو وتتكاثر، مع المحافظة على البيئات الطبيعية وعدم

جمع النباتات النادرة، بل الاكتفاء بدراستها حيث توجد حتى تكون متاحة أيضا للأجيال القادمة، ولنتذكر: إنك إذا قطفت زهرة فهى لك وحدك وإن تركتها فهى لك ولغيرك.

اولا: النباتات ذوات الفلقتين

العائلة البقلية Leguminosae او Fabaceae

العائلة البقلية من أكبر عائلات النباتات الزهرية، إذ تضم حوالى 425 جنسا و12500 نوع من الأعشاب والشجيرات والأشجار، موزعة فى أرجاء كثيرة من العالم، لاسيما فى المناطق الدافئة والاستوائية، وهى ممثلة فى مصر بنحو 228 نوعا تتبع 46 جنسا منها أجناس هامة مثل أكاسيا Acacia وأستراجالس Astragalus وغيرهما، وسنعرض لبعض منها والأنواع الهامة التى تنتمى إليها فى مصر.

اكاسيا Acacia

جنس الأكاسيا يضم حوالى 1200 نوع منها أنواع شاكة وهى ممثلة فى إفريقيا وجنوب شرقى آسيا وأمريكا، أما الأنواع الخالية من الأشواك فهى الأغلبية إذ تصل إلى حوالى 900 نوع وتنتشر فى أستراليا، وتجرى الآن بحوث تصنيفية لفصل هاتين المجموعتين، فكل منهما يُصَنَّف على أنه تحت جنس subgenus، أما إذا تم فصلهما فسيعامل كل منهما على أنه جنس genus قائم بذاته.

يوجد فى مصر عشرة أنواع أكاسيا منها سبعة أنواع فى جبل علبة، وسنعرض لنوعين منها بشىء من التفصيل.

السنط Acacia nilotica

شجرة يصل ارتفاعها إلى 15 مترا، أوراقها ريشية ثنائية التفرع زهورها صغيرة، صفراء اللون، تتجمع فى نورات كروية الشكل، والثمرة بقلة legume تسمى قَرَض، يصل طولها إلى أكثر من 15 سنتيمتر وتشبه العقد إذ تضيق المسافة بين كل بذرة وأخرى.

وينمو السنط فى مصر على ضفاف النيل، واسمه العلمى nilotica نسبة إلى نهر النيل، كما ينمو على حواف الترع وقنوات الرى فى



السنط Acacia nilotica

الدلتا والصعيد وينتشر فى السودان وشرق إفريقيا الإستوائية وينمو دائما قريبا من الماء.

وللسنط فوائد علاجية، فالثمار أى القرض يعطى منقوعه للأطفال لمعالجة الإسهال، وذلك لاحتواء الثمرة على مواد قابضة فعالة، والثمار المطحونة لعلاج ارتفاع درجة الحرارة، ويعتقد أهل النوبة أن مرضى السكر إذا تناولوا الثمار المطحونة ضمن طعامهم، فبمقدورهم تناول الأغذية الكربوهيدراتية دون مخاطرة، كما أن مخلوط الثمار المطحونة مع الحنة Lawsonia inermis يستعمل كلبخة لعلاج بعض الالتهابات الجلدية، لاسيما التى تظهر بين أصابع القدم. كما تستخدم أخشاب السنط فى صناعة السواقى وبعض الأدوات الزراعية وتدخل فى صناعة الأثاث فى الريف المصرى. كما تستعمل الأخشاب كمادة أولية لصناعة الفحم النباتى.

الطلح Acacia raddiana

يصنف الطلح أحيانا تحت نوع Acacia tortilis subsp. raddiana وهو شجرة يصل ارتفاعها إلى 12 مترا وأزهاره وأوراقه شبيهة بأزهار السنط، بيد أن الثمار تختلف عنها فهى أقل سمكا وعرضا كما لا تضيق المسافة بين البذور بقدر ما هى عليه فى ثمار السنط. والطلح شجرة صحراوية تنمو فى العديد من وديان الصحراء الشرقية وسيناء، أما فى الصحراء الغربية فتوجد فى أماكن متفرقة مثل طلح الفواخير وجبل العوينات والجلف الكبير كما أسلفنا.


الطلح Acacia raddiana

وللطلح استعمالات علاجية، فسكان الصحراء من البدو يطحنون البذور ويتناولونها لعلاج الإسهال، كما يطحنون القلف، وهو الطبقة الخارجية التى تغلف الجذع والأفرع، ويستعملونه كلبخة تساعد على التئام الجروح. أما الصمغ الذى تفرزه أشجار الطلح ويظهر على فروعه، فإنه يذاب فى الماء ويستعمل لعلاج بعض حالات أمراض الصدر. وجدير بالذكر أن الصمغ العربى Gum Arabic يجمع على نطاق واسع من بعض أنواع الأكاسيا فى المناطق الصحراوية شمال السودان، ويصدر للخارج بكميات كبيرة، إذ يدخل فى بعض المستحضرات الطبية. وتستخدم أخشاب الطلح لصناعة الفحم النباتى وذلك من الأشجار الجافة، أما أوراق النبات الخضراء فتستخدم كعلف، والثمار يأكلها الغزلان فى المناطق الصحراوية وهى من الأغذية المفضلة لديها.

استراجالس Astragalus

جنس أستراجالس من أكبر الأجناس التى تنتمى إلى العائلة البقلية، إذ يبلغ عدد أنواعه حوالى 1750 نوعا، وهو من أكبرها أيضا فى الفلورا المصرية، فأنواعه يبلغ عددها 32، بعضها شاك، ومنها الحولى والمعمر العشبى و الشجيرى، وسنعرض لبعض الأنواع فيما يلى:



Astragalus annularis محلق

مُحَلَّقْ Astragalus annularis

حولى، كما هو واضح من الاسم العلمى annularis (أى: حولى)، يبلغ طوله من 10 إلى 25سم، الأزهار وردية اللون، فى نورات عنقودية صغيرة، والثمرة حلقية على شكل نصف دائرة، ومن هنا الاسم الدارج "محلق". يظهر هذا النبات العشبى الصغير بعد هطول الأمطار الشتوية على الساحل الشمالى والصحراء الشرقية وسيناء فى الوديان والأراضى الرملية المنبسطة، وهو معروف أيضا فى الجزائر وتونس وليبيا وفلسطين ولبنان وشبه الجزيرة العربية وإيران.



Astragalus kahiricus

Astragalus kahiricus

نبات عشبى معمر، يصل ارتفاعه إلى 80 سنتيمترا، وهو خشبى عند القاعدة، أوراقه ريشية مركبة، مغطاة بشعيرات بيضاء، وزهوره صفراء تميل إلى الحمرة عند ذبولها، وتظهر فى نورات عنقودية عديدة الأزهار، وثمرته بيضية الشكل، تبقى حتى نضجها داخل كأس الزهرة المنتفخ الجاف. ويوجد هذا النوع، الذى أطلق عليه اسم مدينة القاهرة kahiricus، فى الصحراء الشرقية وسيناء، وهو معروف أيضا فى فلسطين وشبه الجزيرة العربية والعراق وايران وباكستان وأفغانستان. يصلح هذا النوع كنبات من نباتات الزينة لجمال زهوره ورقة منظره.

أصابع العروس Astragalus sieberi

نبات شجيرى معمر، خشبى عند قاعدته، أوراقه ريشية مركبة، تصبح شاكة بعد سقوط الوريقات، الأزهار صفراء فى نورات عنقودية قليلة الأزهار، الثمار يبلغ طوالها حوالى 5 سنتيمترات وهى ذات قمة حادة. ينمو هذا النبات فى الصحراء الشرقية وسيناء فى الوديان والأراضى الرملية المنبسطة، وهو معروف أيضا فى فلسطين وسوريا وشبه الجزيرة العربية والعراق.

أصابع العروس Astragalus sieberi

تريفوليم Trifolium

جنس تريفوليم، أى ذو الوريقات الثلاث، يضم حوالى 240 نوعا من الحوليات والأعشاب المعمرة، موزعة على المناطق من أوروبا وآسيا وحوض البحر المتوسط وإفريقيا والأمريكتين، وقد سجل 19 نوعا من هذا الجنس فى مصر، نذكر منها:

البرسيم Trifolium alexandrinum

وأحيانا يسمى البرسيم المسقاوى، وهو نبات حولى، يصل ارتفاعه إلى 60 سنتيمترا، السوق (جمع ساق) قائمة، الأوراق مركبة لها ثلاث وريقات، الزهور صغيرة، بيضاء تميل إلى الصفرة، توجد فى نورات كروية. يزرع نبات البرسيم بكثرة فى مصر، وكما هو واضح من الاسم العلمى، فإن هذا النوع النباتى يسمى alexandrinum نسبة إلى مدينة الإسكندرية المصرية، وهو من الأعلاف الشتوية الأساسية للماشية، لاسيما فى الدلتا التى يزرع فيها مساحات شاسعة من البرسيم تصل إلى ثلث مساحتها فى فصل الشتاء، كما ينمو البرسيم خارج نطاق الحقول، فيبدو وكأنه نبات برى، وقد أدخلت زراعته فى العديد من بلاد العالم، ويعتقد أن موطنه الأصلى هو حوض البحر المتوسط وسيناء والعراق.



البرسيم
Trifolium alexandrinum

قُرط Trifolium resupinatum

نبات برى حولى يصل إلى 50 سنتيمترا، السوق تمتد على سطح الأرض وأحيانا تبدو قائمة بعد امتدادها لمسافة قصيرة على الأرض، الأوراق مركبة ولها ثلاث وريقات، الزهور صغيرة لونها وردى إلى أرجوانى، والثمرة صغيرة، وغالبا ما تكون وحيدة البذرة، البذرة بيضية الشكل، بنية اللون. ينمو القرط على مساقى

المياه وفى الأراضى الرطبة والحقول فى معظم أنحاء مصر، ويزرع أيضا فى الحدائق ضمن نباتات المسطحات الخضراء. الموطن الأصلى للنبات حوض البحر المتوسط وغرب آسيا وجزر المحيط الأطلسى.

تريجونيلا Trigonella

جنس تريجونيلا، ويعنى ذات الثلاثة أركان، نسبة إلى الزهور التى تبدو مثلثة الشكل، وينتمى إلى هذا الجنس حوالى 50 نوعا من الحوليات والنباتات المعمرة أغلبها فى حوض البحر المتوسط وجنوب إفريقيا، يوجد منها فى مصر 11 نوعا جميعها من النباتات الحولية، ونذكر منها :

الحلبة Trigonella foenum-graecum

الحلبة نبات حولى قائم يصل ارتفاعه إلى 60 سنتيمترا، وهو ذو رائحة نفاذة مميزة، الأوراق مركبة ولها ثلاث وريقات، الأزهار بيضاء تميل إلى الزرقة، الثمار قرنية يصل طولها إلى 12 سم وتستدق عند القمة، البذور بنية تميل إلى الاصفرار. يزرع نبات الحلبة فى مصر وشرق إفريقيا وحوض البحر المتوسط وأوروبا وشبه الجزيرة العربية وإيران وأفغانستان والهند واليابان، ويعتقد أن موطنه الأصلى هو شرق البحر المتوسط. وقد استعمل نبات الحلبة فى المداواة لبعض الأمراض منذ العصور الغابرة فى مصر القديمة وبلاد الآشوريين والإغريق والرومان، كما ذكره ابن البيطار ومن قبله ديوسقورس ضمن النباتات الطبية، كما يزرع حاليا كغذاء وأيضا كعلف للماشية. وتغلى البذور وتشرب بعد تحليتها وتقدم فى المقاهى فى الريف والحضر، ويعتقد أنه مُقوٍّ وملين ومنشط، وزيت الحلبة يعطى للمرضعات لزيادة إدرار اللبن، كما يخلط دقيق الحلبة بدقيق الذرة الشامية فى بعض أنحاء الصعيد ويصنع من هذا الخليط رقائق "البِتَّاو" كأحد أصناف الخبز المحلية.



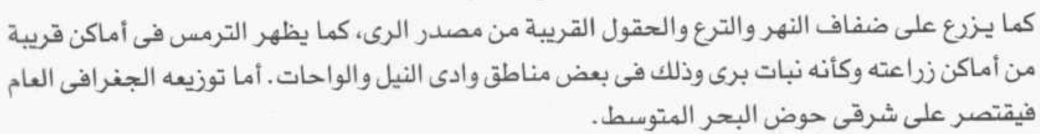
الحلبة
Trigonella foenum-graecum

ليوبينس Lupinus

جنس ليوبينس يحتوى على حوالى 200 نوع من الحوليات والنباتات المعمرة، وهى واسعة الانتشار فى الأمريكتين وبشكل أقل فى حوض البحر المتوسط، وفى مصر يوجد أربعة أنواع نذكر منها:

الترمس Lupinus albus

سُمى الترمس L. albus نسبة إلى لون الأزهار الأبيض، كما أطلق عليه اسم آخر هو Lupinus termis وهو الاسم العربى، بيد أنه تبعا لقوانين التسمية، فإن Lupinus albus الذى نشر عام 1753 يَجُب Lupinus termis الذى نشر عام 1775، ولذلك يقبل الاسم الأول، بينما يعامل الثانى كمرادف للأول Synonym. هذه لمحة عن قانون التسمية للنباتات، وهو قانون ملزم للتطبيق فى النصوص العلمية، رغم شهرة الاسم المرادف كما فى هذه الحالة.



الترمس
Lupinus albus

الترمس نبات حولى يصل ارتفاعه إلى 60 سنتيمترا، الساق قائم ومتفرع عند القاعدة، الأوراق راحية مركبة، لها 5-8 وريقات، الأزهار بيضاء تميل إلى الزرقة، وتظهر فى نورات عنقودية عديدة الأزهار، الثمرة قرن يحتوى على 2-4 بذور رباعية الأضلاع تميل إلى الاستدارة، صفراء تميل إلى اللون البنى، وهى بذور الترمس المعروفة. يزرع الترمس فى الجزر النيلية حيث الأراضى الطينية الرملية، لاسيما فى الصعيد، كما يزرع على ضفاف النهر والترع والحقول القريبة من مصدر الرى، كما يظهر الترمس فى أماكن قريبة من أماكن زراعته وكأنه نبات برى وذلك فى بعض مناطق وادى النيل والواحات. أما توزيعه الجغرافى العام فيقتصر على شرقى حوض البحر المتوسط.

وللترمس بعض الفوائد العلاجية، فمنقوعه يستعمل لعلاج بعض الأمراض الجلدية، كما يعتقد أن تناول بذور الترمس المطحونة تساعد على تخفيف بعض حالات مرض السكر. كما تنقع بذور الترمس فى الماء مع تغيير الماء لبضعة أيام، للتخلص من المادة المرة، ثم يملح ويؤكل كما هو معروف.

ريتاما Retama

جنس ريتاما، المشتق من الاسم العربى رتم، يحتوى على نحو أربعة أنواع من الشجيرات، تنتشر من جزر الكنارى بالمحيط الأطلسى غربا إلى حوض البحر المتوسط والشرق الأوسط، ويوجد من هذا الجنس فى مصر نوعان:

رَتَم Retama raetam

شجيرة الرتم يصل ارتفاعها إلى حوالى مترين، أفرعها السفلى خشبية، أما الأفرع الحديثة النمو فعشبية خضراء، الأوراق بسيطة وصغيرة، وتتساقط بعد ظهورها بفترة قصيرة فتبدو الأفرع الخضراء بدون أوراق، لاسيما فى فصل الربيع وهو موسم الإزهار، تظهر الزهور فى نورات قصيرة تحتوى كل منها



Retama raetam رتم

على 1-5 زهور بيضاء قمتها قرمزية، الثمرة صغيرة غير متفتحة، والبذور بنية اللون. ينتشر نبات الرتم فى صحارى مصر وسيناء، فى الوديان والأراضى المنبسطة الرملية، وتوزيعه العام شمال إفريقيا وشرقى حوض البحر المتوسط وشبه الجزيرة العربية.

وللرتم فوائد علاجية فى الطب الشعبى، فالجذر لعلاج الإسهال ومسحوق الأفرع الخضراء لعلاج الجروح، كما أنه طارد للديدان ومقيئ، وتستعمل أخشاب النباتات الجافة للوقود فى المناطق الصحراوية.

أما النوع الثانى Retama monosperma فهو شبيه بالرتم، بيد أن ارتفاع النبات يصل إلى ثلاثة أمتار، وأزهاره أكبر قليلا من أزهار الرتم الصحراوى. ويقتصر وجوده فى مصر على الأراضى الرملية المتاخمة للساحل الشمالى الغربى، وهو معروف أيضا من الجزائر والمغرب.

سيسبانيا Sesbania

جنس سيسبانيا، المشتق من الاسم العربى سَيْسَبَانْ، يحتوى على نحو 50 نوعا من الحوليات والنباتات المعمرة العشبية والشجيرات، تنتشر فى المناطق الدافئة بالأراضى الرطبة فى أنحاء عديدة من العالم، ويوجد منها فى مصر نوعان:

سيسبان Sesbania sesban



Sesbania sesban سيسبان

شجيرة يصل ارتفاعها إلى خمسة أمتار، أوراقها مركبة ريشية عديدة الوريقات، الأزهار صفراء فى نورات عنقودية، الثمرة قرن رفيع يصل طوله إلى 25 سنتيمترا ويحتوى على 15-40 بذرة، والبذور اسطوانية الشكل. وينتشر السيسبان فى الأراضى الرطبة من وادى النيل والواحات والساحل الشمالى، وفى سيناء يقتصر وجوده على المنطقة من العريش إلى رفح، أما توزيعه العام فهو المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية من العالم القديم، وقد أدخلت زراعته فى مناطق أخرى عديدة.

وفى مصر يزرع السيسبان كسياج بين الحقول، وتستعمل أخشابه فى إقامة الأكواخ وصناعة بعض الأدوات الزراعية.

أما النوع الثانى Sesbania sericea فهو نبات حولى أو

معمر لفترة قصيرة، يصل ارتفاعه إلى مترين، ويشبه السيسبان، بيد أن أزهاره أصغر وثماره أقصر، ويقتصر وجوده على بعض مناطق الدلتا، إذ ينمو على حواف القنوات الزراعية والحقول. ويوجد فى إفريقيا الاستوائية وشبه الجزيرة العربية وسرى لانكا وجزر الهند الغربية وأمريكا الجنوبية.

سنا Senna

جنس سنا، المطابق تماما للاسم العربى "سنا"، يضم حوالى 350 نوعا من الأعشاب والشجيرات والأشجار، تنتشر فى المناطق الحارة من العالم القديم، ويوجد منها فى مصر أربعة أنواع نذكر منها:

سنا مكى Senna alexandrina


سنا مكى Senna alexandrina

شجيرة يصل ارتفاعها إلى متر ونصف، الأوراق مركبة ريشية، الوريقات رمحية الشكل ومتقابلة على العرق الوسطى، وعددها من 4-10 أزواج. الأزهار صفراء فى نورات عنقودية، الثمرة قرنية مستطيلة ومفلطحة، وينمو النبات فى وادى النيل والصحراء الشرقية وسيناء، وهو معروف فى شمال إفريقيا وشبه الجزيرة العربية والهند والسودان والصومال وجيبوتى. تستعمل الأوراق والثمار فى الطب الشعبى كملين، كما تدخل المادة الفعالة الملينة فى صناعة المستحضرات الطبية على نطاق واسع محليا وعالميا. وبالرغم من أن الاسم الدارج للنبات يشير إلى مدينة مكة المكرمة "مكى" حيث ينمو النبات بكثرة، إلا أن الاسم العلمى ينسب النبات إلى مدينة الإسكندرية بمصر حيث ينمو النبات أيضا.

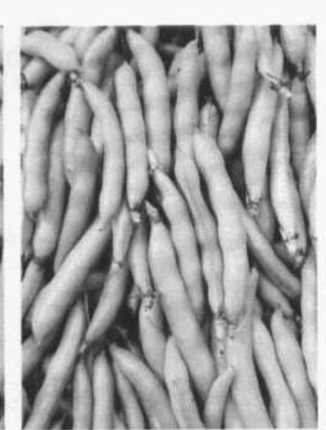
سنا Senna italica

هذا النوع أكثر انتشارا فى مصر من السنامكى ويشبهه إلى حد كبير، باستثناء وريقاته الأعرض وثماره المقوسة، وتأثيره الطبى لا يختلف عن نبات سنامكى، إذ يستعمل لنفس الغرض كملين، وينمو النبات فى وادى النيل والصحراء الشرقية والغربية والواحات وسيناء، وهو معروف فى جزر المحيط الأطلنطى وشمال إفريقيا وغربى آسيا حتى الهند، وفى إفريقيا ينمو فى نيجيريا والسودان والصومال وإثيوبيا وجيبوتى، لاسيما فى الأماكن الصحراوية وشبه الصحراوية.

سنا Senna italica

النباتات الاقتصادية للعائلة البقلية

يُزرع فى مصر العديد من النباتات الاقتصادية الهامة من البقوليات، وبعضها يمثل جزءا هاما من غذاء الإنسان، ليس فى مصر فحسب بل فى كثير من بقاع العالم، وقد زرعت بعض أنواع البقـول فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط منـــذ العصـــور الغابرة، مثل الحمـــــص Cicer arietinum والفـــــول Vicia faba والعدس Lens culinare والحلبـــــة Trigonella foenum-graecum، كما يزرع الفـــــول السودانـى Arachis hypogea والفاصوليــا Phaseolus lunatus واللوبيــا Vigna unguiculata وفول الصويا Glycine max والبــازلاء (البازلة) Pisum sativum، وجميعها نباتات عشبية حولية.



Vicia faba الفول

Phaseolus lunatus الفاصوليا

كما تزرع أشجار الخروب Ceratonia siliqua، وهى تنمو أيضا كشجرة برية فى مناطق محدودة من سيناء ومنطقة حوض البحر المتوسط، وتدخل ثمار الخروب ضمن مكونات بعض أغذية الأطفال، كما تستعمل لعمل مشروب الخروب المعروف، كما تخلط الثمار بأعلاف الماشية، حيث تتوفر فى بعض البلاد بكميات كبيرة. ومن نباتات العلف الهامة البرسيم الحجازى Medicago sativa وهو نبات عشبى معمر يصلح للزاعة فى الأراضى المستصلحة الصحراوية حيث يبقى فى الأرض لسنوات عدة فيوفر غذاء الماشية صيفا وشتاء على السواء، أما البرسيم المسقـــــاوى Trifolium alexandrinum فهو من الأعلاف الحولية الشتوية كما أسلفنا.

ومن نباتات الزينة العشبية بسلة الزهــور Lathyrus odoratus، وهو نبات حولى شتوى تقطف زهوره العطرية لرائحتها الذكية المميزة وبهاء ألوانها المتعددة الجذابة.

كما تُزرع بعض الأنواع من الأشجار فى الحدائق والشوارع وقد جُلبت من الخارج، ومنها: اللبــخ Albizia lebbeck وموطنه المناطـــق المدارية المطيـــرة من العالم القديم، وخف الجمـــل Bauhinia variegata وموطنه الهند والصين، والسرسوع Dalbergia sissoo وموطنه الهند، والبوانسيانا Delonix regia وموطنه مدغشقر، والتيبوانا Tipuana tipu من أمريكا الجنوبية حيث موطنها بوليفيا وجنوب البرازيل، وكاسيا نودوزا Cassia nodosa وموطنها جنوب شرق آسيا.



Cassia nodosa

العائلة المركبة Compositae او Asteraceae

تضم العائلة المركبة حوالى 1600 جنس و 25000 نوع من الأنواع العشبية الحولية والمعمرة والشجيرات والأشجار، ومنها أيضا النباتات المائية والمتسلقة، وهى منتشرة فى جميع أنحاء العالم، وبعضها تحتوى أنسجته على لبن نباتى، الأوراق بسيطة وعادة ما تكون مفصصة، الأزهار صغيرة وعديدة فى نورات هامية محاطة بغلاف من القنَّابات، الثمرة فقيرة جافة. ويوجد فى مصر 98 جنسا و228 نوعا من النباتات البرية، وكذلك بعض الأنواع الاقتصادية ومنها النباتات الطبية والخضر وزهور الزينة وغيرها، وسنعرض لبعض منها.

أشيليا Achillea

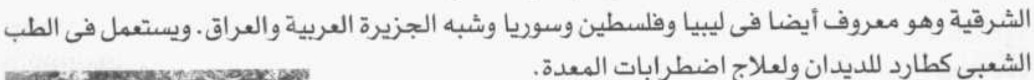
يحتوى جنس أشيليا على 115 نوعا من النباتات العشبية المعمرة والشجيرات، تنتشر فى أوروبا وشمال إفريقيا وبعض مناطق آسيا لاسيما جنوب غربها، كما أدخلت بعض الأنواع إلى أمريكا الشمالية، ويوجد فى مصر نوعان:



Achillea fragrantissima قيصوم

قيصوم Achillea fragrantissima

نبات شجيرى عطرى، يصل ارتفاعه إلى 80 سنتيمترا، الأفرع القديمة خشبية، أما الزهرية الحديثة فمغطاة بشعيرات بيضاء، الأوراق صغيرة مسننة والهامات الزهرية صغيرة. ينمو القيصوم فى الوديان الصحراوية لاسيما فى سيناء والصحراء الشرقية وهو معروف أيضا فى ليبيا وفلسطين وسوريا وشبه الجزيرة العربية والعراق. ويستعمل فى الطب الشعبى كطارد للديدان ولعلاج اضطرابات المعدة.





Achillea santolina بعيثران

بُعَيْثِران Achillea santolina

نبات عشبى معمر ذو رائحة عطرية نفاذة، يصل ارتفاعه إلى 30 سنتيمترا، الأوراق مفصصة إلى فصوص صغيرة متراكبة، والأزهار فى هامات صغيرة عديدة، تُكَوِّن فى مجموعها نورة عنقودية مركبة تظهر على قمة الأفرع. ينمو النبات فى الأراضى الجيرية للساحل الشمالى وبعض المناطق الصحراوية والواحات. وهو معروف أيضا فى شمال إفريقيا وجنوب شرقى آسيا. ويستعمل البعيثران فى الطب الشعبى لعلاج آلام الأسنان ولعلاج الاضطرابات المعدية كما أنه طارد للديدان.

ارتميزيا Artemisia

يحتوى جنس أرتميزيا على 288 نوعا من الحوليات والنباتات المعمرة العشبية والشجيرات، ينمو أغلبها فى المناطق الدافئة من نصف الكرة الشمالى فى أوروبا وآسيا وغربى أمريكا الشمالية، كما يوجد البعض فى إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأمريكا الجنوبية وجزر هاواى، ويوجد فى مصر ثلاثة أنواع، انضم إليهما نوعان ظهرا حديثا فى بعض الزراعات بالدلتا، نذكر منها :

شيح Artemisia judaica


Artemisia judaica شيح

نبات شجيرى عطرى، رائحته نفاذة، يصل ارتفاعه إلى 80 سنتيمترا، الأفرع عديدة، خشبية عند القاعدة، أما العلوية فعشبية، الأوراق مفصصة، الأزهار صغيرة، فى نورات عنقودية تحتوى على هامات صغيرة كروية الشكل. ينمو الشيح بكثرة فى الوديان وسفوح الجبال والأراضى المنبسطة فى سيناء والمناطق الصحراوية الأخرى، وهو معروف أيضا فى الجزائر وليبيا وتشاد وفلسطين وشبه الجزيرة العربية. ويستعمل فى الطب الشعبى لعلاج نزلات البرد واضطرابات المعدة والأمعاء، أما أبخرته التى تنتج عن احتراقه فتطرد الثعابين والحشرات، ونشير هنا إلى المَثَل العامى "الشيح فى البيت مَليح". كما يوجد نوع آخر من الأشياح فى الصحارى المصرية يطلق عليه أيضا اسم "شيح" ولكنه يصنف الآن تحت جنس آخر إذ يسمى Seriphidium herba-album واسمه العلمى المرادف *Artemisia herba-alba* وعلاوة على استعمالاته الطبية المشابهة للشيح Artemisia judaica، فإنه من نباتات المراعى الهامة فى شمال إفريقيا.

عادر Artemisia monosperma

نبات شجيرى يصل ارتفاعه إلى 120 سنتيمترا، الأوراق مفصصة، الأزهار صغيرة فى نورات عنقودية هرمية تحتوى على هامات صغيرة بيضية الشكل، وتحتوى كل هامة عند نضجها على بذرة واحدة، ومن هنا كان الاسم العلمى monosperma، (أى: وحيد البذرة). ينمو العادر فى الأراضى الرملية والوديان الصحراوية فى سيناء والمناطق الساحلية الشمالية، وهو معروف أيضا فى ليبيا وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق وشبه الجزيرة العربية. تستعمل أخشابه للوقود فى المناطق الصحراوية.

بوليكاريا Pulicaria

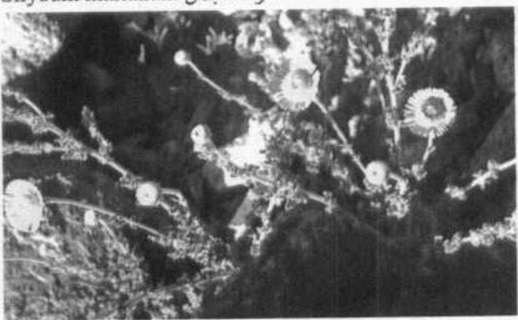
يحتوى جنس بوليكاريا على حوالى 80 نوعا من الحوليات والنباتات المعمرة العشبية والشجيرات، تنمو فى أوروبا وآسيا وإفريقيا، ويوجد منها فى مصر سبعة أنواع، نذكر منها:



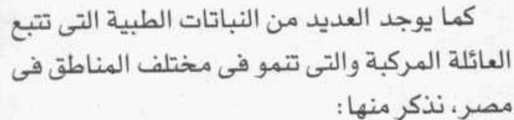
شوك الجمل Silybum marianum

شاى جبل، رَبُل
Pulicaria incisa

نبات عشبى حولى وأحيانا يعمر إلى عامين أو ثلاثة، ذو رائحة طيبة مميزة، يصل ارتفاعه إلى 40 سنتيمترا، أزهاره قرصية وشعاعية فى نورات صفراء اللون. ينمو النبات فى الوديان الصحراوية فى سيناء والصحراء الشرقية، وهو معروف أيضا فى موريتانيا وغرب إفريقيا والجزائر وليبيا والسودان وتشاد وأثيوبيا وشبه الجزيرة العربية. ويستعمل فى الطب الشعبى لبعض أمراض القلب، كما يخلط بالشاى أو يحل محله كمشروب بديل، ومن هنا الاسم الدارج "شاى جبل" وأحيانا يطلق عليه اسم "ربل" فى سيناء حيث يستعمله البدو بكثرة كمشروب ساخن.



شاى جبل Pulicaria incisa



كما يوجد العديد من النباتات الطبية التى تتبع العائلة المركبة والتى تنمو فى مختلف المناطق فى مصر، نذكر منها:

دَمْسيسة Ambrosia maritima وتنمو فى الأماكن الرطبة على القنوات المائية وتساعد على طرد حصوات الكلى، والبابونج Chamomilla recutita ويزرع لفوائده الطبية كمهدئ، وشوك الجمل Silybum marianum وينمو في الأماكن الرطبة فى الدلتا والساحل الشمالى وهو مقوٍ وطارد لحصوات الكلى ويستعمل أيضا لعلاج حالات البرد.

أما النباتات الاقتصادية الهامة التى تتبع العائلة المركبة وتزرع فى مصر، فنذكر منها: الخس Lactuca sativa والخرشوف Cynara scolymus وعباد الشمس Helianthus annuus.



الخس Lactuca sativa

العائلة الصليبية Cruciferae او Brassicaceae

تضم العائلة الصليبية حوالى 365 جنسا و3250 نوعا من الأنواع العشبية الحولية والمعمرة وبعض الشجيرات الصغيرة، وتنتشر فى جميع أنحاء العالم، لاسيما فى المناطق الدافئة من حوض البحر المتوسط ووسط آسيا وغربى أمريكا الشمالية. يوجد فى مصر 53 جنسا و102 نوع من النباتات البرية، وكذلك بعض الأنواع الاقتصادية التى تزرع لأغراض مختلفة، والتى سنعرض لبعض منها.


Diplotaxis harra حارة

ديبلوتاكسيس Diplotaxis

يحتوى جنس ديبلوتاكسيس على 27 نوعا من النباتات العشبية الحولية والمعمرة، تنتشر فى أوروبا وحوض البحر المتوسط وجنوب غربى آسيا حتى الهند شرقا، ويوجد منها فى مصر أربعة أنواع، منها:

حَارَّة Diplotaxis harra

يتطابق الاسم العلمى لهذا النوع "harra" مع نظيره العربى "حَارَّة"، والذى اشتق منه، وقد أطلق عليه هذا الاسم إشارة إلى طعمه الحريف الحار، وهو نبات عشبى معمر، يصل ارتفاعه إلى 60 سنتيمترا، مغطى بشعيرات خشنة، الأوراق مسننة، الأزهار صفراء فى نورات عنقودية عديدة الأزهار، والثمرة خردلة عديدة البذور. ينمو النبات فى الوديان الصحراوية والأراضى الرملية المنبسطة، فى سيناء والصحراء الشرقية وبعض الواحات بالصحراء الغربية، ويمتد توزيعه الجغرافى إلى شمال إفريقيا والصومال وجنوب غربى آسيا. الحارة من النباتات التى تفضلها الإبل للرعى كما ترعاها الأغنام والماعز لاسيما فى فصل الربيع، حيث يكون النبات فى أوج نموه بعد الأمطار الشتوية.

يَهَج Diplotaxis acris


Diplotaxis acris يهج

نبات حولى يصل ارتفاعه إلى 40 سنتيمترا، أملس أو مغطى فى بعض أجزائه بشعيرات دقيقة ناعمة، أوراقه القاعدية كبيرة وسميكة، أما العلوية فصغيرة وأقل سمكا، الأزهار قرنفلية اللون، والثمرة خردلة عديدة البذور. ينمو النبات فى الوديان والمسطحات الصحراوية فى الصحراء الشرقية وشبه جزيرة سيناء، ويمتد توزيعه الجغرافى إلى شمال إفريقيا وإسبانيا وجزيرة صقلية غربا وإلى فلسطين وشبه الجزيرة العربية والعراق شرقا. تؤكل أوراق اليهج طازجة، ولها مذاق حريف مثل نبات الجرجير، كما ترعاه الأغنام والإبل فى فصل الربيع.

إروكا Eruca

يضم جنس إروكا ثلاثة أنواع حولية تنتشر فى حوض البحر المتوسط وشمال شرقى إفريقيا وجنوب غربى آسيا، ويوجد منها فى مصر نوع واحد:

جرجير Eruca sativa



جرجير Eruca sativa

الجرجير نبات حولى يصل ارتفاعه إلى 60 سنتيمترا، الأوراق ملساء كاملة أو مفصصة، تظهر الأزهار فى نورات عنقودية، وهى ذات بتلات لونها أصفر ليمونى ويتخللها عروق بنفسجية داكنة، الثمرة خردلة، والبذور بيضية الشكل وبنية اللون. ينمو الجرجير ضمن الأعشاب التى تظهر فى الحقول، وأيضا فى الأراضى الرملية فى الصحراء الشرقية وسيناء، كما يزرع لأوراقه التى تؤكل طازجة، وينمو كنبات برى فى أوروبا وشمال إفريقيا وجنوب غربى آسيا، كما يزرع فى العديد من المناطق الدافئة من العالم حيث يعرض فى الأسواق قبل الإزهار ضمن الخضر الورقية، كما أن له فوائد علاجية فهو مضاد للأكسدة ومنشط للدورة الدموية.

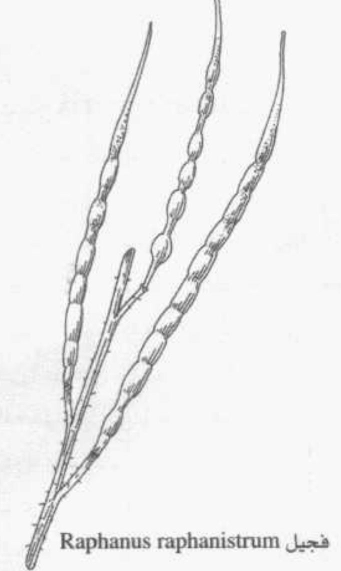




رافانَس Raphanus

يحتوى جنس رافانس على ثلاثة أنواع، تنتشر فى أوروبا وحوض البحر المتوسط حتى آسيا الوسطى شرقا، ويوجد منها فى مصر نوعان:

فِجِّيل Raphanus raphanistrum



فجيل Raphanus raphanistrum

نبات حولى يصل ارتفاعه إلى 60 سنتيمترا، الأوراق مفصصة وتستدق نحو العنق، الأزهار بيضاء أو زرقاء باهتة أو صفراء تتخللها عروق أرجوانية اللون، الثمرة خردلة، البذور كروية الشكل وبنية اللون. ينتشر نبات الفجيل فى الشريط الساحلى الشمالى ووادى النيل، وينمو فى الأراضى المتاخمة للحقول وعلى جوانب الطرق. وهو معروف

فى أوروبا وشمال إفريقيا وجنوب شرقى ووسط آسيا.

فجل Raphanus sativus

يزرع الفجل لجذوره التى تظهر فى الأسواق قبل الإزهار، ويزرع منه فى مصر صنفان: أحدهما جذوره حمراء تميل إلى الشكل الكروى المنبعج والآخر جذوره بيضاء مغزلية الشكل. وعلاوة على استهلاك جذور الفجل كسلاطة، فهو ذو فوائد علاجية، كمنشط وفاتح للشهية ومُهضم ومُعَرق.



فجل Raphanus sativus

براسيكا Brassica

يحتوى جنس براسيكا على 35 نوعا، تنتشر فى أوروبا وآسيا وحوض البحر المتوسط، ويوجد منها فى مصر خمسة أنواع برية وبعض الأنواع المزروعة، نذكر منها:

خَرْدل Brassica nigra

نبات حولى يصل ارتفاعه إلى متر ونصف أو مترين، الساق متفرعة، الأوراق مفصصة وتستدق عند القاعدة، والأزهار صفراء فى نورات عديدة الأزهار، الثمرة خردلة اسطوانية، البذور كروية الشكل بنية داكنة اللون. ينمو نبات الخردل كأحد الأعشاب التى تظهر مع بعض الزراعات الشتوية مثل البرسيم فى وادى النيل ولاسيما فى الدلتا والواحات، كما يظهر أيضا فى بعض مناطق الساحل الشمالى وسيناء. أما توزيعه الجغرافى فيمتد إلى جزر المحيط الأطلسى وأوروبا وحوض البحر المتوسط وآسيا، كما ينمو ضمن الأعشاب التى تختلط بالمحاصيل فى العديد من مناطق العالم الدافئة. ولنبات الخردل فوائد علاجية فى الطب الشعبى، إذ يستعمل كمقيئ وملين ومعرق، علاوة على البذور التى تستعمل كتابل من التوابل الحارة وهو الخردل أو "المُستاردة الداكنة" "Black Mustard".

القُنبيط (قَرنبيط) Brassica oleracea var. botrytis ، ويسمى أيضا "زهر"، والكرنب (ملفوف) Brassica oleracea var. capitata هما صنفان لنوع واحد رغم اختلاف شكلهما الظاهرى، كما تزرع أصناف أخرى من ذات النوع، ولكنها أقل انتشارا فى مصر، مثل كرنب بروكسل Brussels sprouts ، وجميعها تستهلك كخضر، فالكرنب خضر ورقى، أما القنبيط فالنورة المتضخمة والأزهار قبل تفتحها هى الأجزاء التى تؤكل كخضر أو تملح مع الخل وتؤكل مع المقبلات.

القنبيط (قرنبيط) Brassica oleracea var. botrytis

اناستاتيكا Anastatica

جنس أناستاتيكا وحيد النوع وينتشر من شمال إفريقيا حتى باكستان شرقا.

كَفّ مَرْيَم Anastatica hierochuntica

نبات حولى صغير يتراوح ارتفاعه من 5 إلى 25 سنتيمترا، وهو مغطى بشعيرات دقيقة نجمية الشكل، الأوراق ملعقية، الأزهار بيضاء فى نورات قصيرة إبطية، الثمرة خُرَيْدلَة تحتوى على بذرة واحدة أو بذرتين، الأفرع المثمرة خشبية، وتتفتح الخريدلات عند تعرضها للماء أو بفعل الأمطار، البذور بيضاوية مفلطحة ولونها أحمر برتقالى. ينتشر النبات فى الأراضى الصحراوية المنبسطة والوديان فى الصحراء الشرقية والغربية والواحات وشبه جزيرة سيناء، أما توزيعه الجغرافى فيمتد من شمال إفريقيا حتى باكستان. منقوع النبات الجاف يستعمل فى الطب الشعبى لعلاج البرد ويخفف الألم ويسهل عملية الولادة للأمهات، كما يستعمل لعلاج بعض حالات الصرع.

فارزيتيا Farsetia

ينتمى إلى جنس فارزيتيا 25 نوعا، تنمو فى شمال إفريقيا والمناطق الجبلية من إفريقيا الاستوائية حتى شمال غرب الهند شرقا، ويوجد فى مصر ثلاثة أنواع، منها:

جُريبى Farsetia aegyptia

شجيرة يصل ارتفاعها إلى 60 سنتيمترا، مغطاة بشعيرات دقيقة متفرعة، الساق كثيرة التفرع، الأوراق مستطيلة خطية، الأزهار خضراء رمادية اللون، الثمرة خريدلة مفلطحة، البذور عديدة، برتقالية اللون. ينتشر النبات فى المناطق الصحراوية والواحات وسيناء، ويمتد توزيعه الجغرافى من شمال إفريقيا إلى شرقى حوض البحر المتوسط وشبه الجزيرة العربية حتى باكستان وأفغانستان. الاسم العلمى لهذا النوع منسوب إلى مصر aegyptia، أما الاسم الدارج، "جريبى"، أى يشبه الجراب الصغير، نسبة إلى شكل الثمرة الجرابى.

زِلَّة Zilla

جنس زلة وحيد النوع، وينتشر من شمال إفريقيا إلى جنوب غربى آسيا، اسم الجنس مشتق من نظيره العربى سلة.

سِلَّة Zilla spinosa



سِلَّة Zilla spinosa

شجيرة شاكَّة، يصل ارتفاعها إلى متر ونصف المتر، الساق كثير التفرع، والأفرع متشابكة وأطرافها حادة شاكة، ولذلك أطلق على النبات الاسم العلمى spinosa، تظهر الأوراق على النبات بعد الإنبات وفى المراحل الأولى لنموه، ولا تلبث أن تسقط الأوراق عند تمام نمو النبات، فتصبح الأفرع بدون أوراق، الأزهار زرقاء باهتة تميل إلى البنفسجى، الثمرة خريدلة شبه كروية شوكية القمة وغير متفتحة. يوجد فى مصر من هذا النوع تحت نوع ينتشر فى المناطق الصحراوية وهو subsp. spinosa وثماره بدون نتوءات واضحة، ويمتد توزيعه الجغرافى من شمال إفريقيا حتى جنوب غربى آسيا، أما تحت النوع الآخر subsp. biparmata فينمو فى المناطق الساحلية لاسيما من مرسى مطروح إلى السلوم والمناطق الصحراوية المتاخمة، ويمتد توزيعه الجغرافى من شمال غرب مصر حتى المغرب، وثماره لها نتوءات واضحة ومميزة، ويميل بعض علماء التصنيف إلى اعتبار كل تحت نوع كنوع قائم بذاته.

نبات السلة له فوائد علاجية ويستعمل فى الطب الشعبى لتخفيف الآلام لمرضى حصوات الكلى والمساعدة على طردها.

العائلة الباذنجانية Solanaceae

تضم العائلة الباذنجانية 94 جنسا وحوالى 2950 نوعا من الأنواع العشبية والشجيرات والأشجار، ومنها أيضا النباتات المتسلقة والشاكة وتنتشر فى أنحاء العالم ولاسيما فى المناطق المدارية والدافئة. ويوجد منها فى مصر ثمانية أجناس و30 نوعا من النباتات البرية والعديد من الأنواع الاقتصادية التى تزرع لأغراض مختلفة، والتى سنعرض لبعض منها.

سولانم Solanum

يحتوى جنس سولانم على حوالى 1700 نوع من الأنواع العشبية الحولية والمعمرة والشجيرات والأشجار

والمتسلقات، أى أكثر من بقية الأجناس الأخرى مجتمعة وعددها 93 جنسا التى تتبع العائلة، وتنتشر أنواعه فى أنحاء العالم، لاسيما فى المناطق المدارية والدافئة. ويوجد فى مصر تسعة أنواع برية، منها:

عنب الديب Solanum nigrum

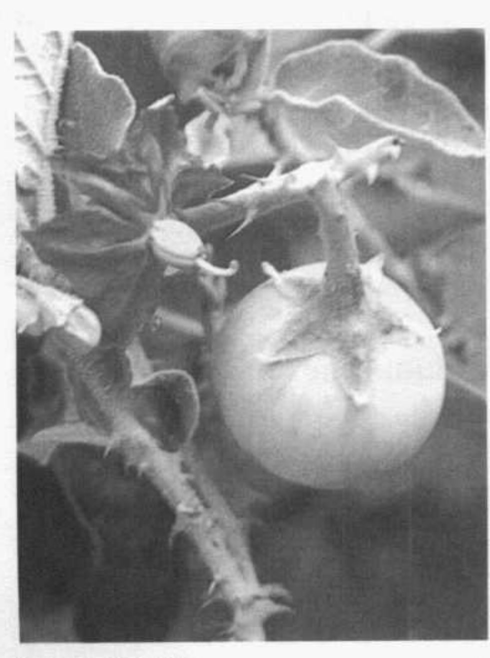
نبات حولى يصل ارتفاعه إلى 70 سنتيمترا، الأوراق كاملة أو مسننة، الأزهار بيضاء تظهر فى نورات قمية، الثمرة عنبية سوداء اللون، ومن ثم الاسم العلمى nigrum أى أسود. عنب الديب من الأعشاب التى تنمو فى الحقول والأراضى البور الرطبة فى جميع المناطق النباتية فى مصر، لاسيما القريبة من المزروعات. والنبات سام ولكنه يستعمل فى الطب الشعبى كمهدئ للبشرة من الحروق والالتهابات الجلدية وذلك بطحن النبات وتحويله إلى لبخة توضع على الأجزاء المصابة.



عنب الديب Solanum nigrum

جبِّين Solanum incanum

شجيرة شاكة يصل ارتفاعها إلى حوالى مترين، وهى مغطاة فى معظم أجزائها بشعيرات نجمية الشكل رمادية اللون، الأوراق كاملة أو مفصصة، وتظهر على العرق الوسطى للأوراق أشواك حادة، كما تظهر الأشواك أيضا على أعناق الأوراق والساق وكأس الزهرة، الأزهار بنفسجية قرمزية اللون، تظهر فى نورات قمية قصيرة، الثمرة عنبية كروية الشكل، قطرها حوالى 2.5 سنتيمتر. ينمو النبات فى الأراضى الرملية من جنوب وادى النيل وجبل علبة، وهو معروف أيضا فى جنوب غربى آسيا والمناطق المدارية الأكثر جفافا من إفريقيا. تستعمل الثمار لتحويل اللبن إلى جبن، ومن ثم الاسم الدارج "جبين"، وذلك فى المناطق التى يصعب فيها الحصول على "المنفحة" من معدة الأبقار، والتى تستعمل عادة لهذا الغرض، بيد أن بعض النباتيين يفضلون الجبن الناتج باستعمال المستخلصات النباتية عن الذى تستخدم فى تصنيعه المنفحة.



جبين Solanum incanum

هيوسيامس Hyoscyamus

يحتوى جنس هيوسيامس على 15 نوعا من الأنواع الحولية وثنائية الحول والمعمرة، وتنتشر فى شمال إفريقيا وغربى أوروبا وتمتد شرقا إلى وسط آسيا، ويوجد منه فى مصر سبعة أنواع نذكر منها:

Hyoscyamus muticus سَكَّرَان

سَكَرَان Hyoscyamus muticus

نبات عصارى معمر يصل ارتفاعه إلى أكثر من متر واحد، وينمو أحيانا فى مجموعات كثيفة، الأوراق عصارية كاملة أو مسننة على مسافات متباعدة، الأزهار مشربة باللون البنفسجى القرمزى وتظهر فى نورات عنقودية طويلة وكثيفة، الثمرة علبة ذات غطاء علوى تنتشر عند سقوطه البذور العديدة التى بداخله. ينتشر نبات السكران فى جميع المناطق النباتية فى مصر، ولاسيما فى الوديان والمسطحات الرملية الصحراوية، وهو معروف أيضا فى ليبيا والسودان وشبه الجزيرة العربية وإيران وباكستان والهند، وهو من النباتات الطبية الهامة وتأثيره مخدر، كما يعتبر من النباتات السامة، ويستعمل فى الطب الشعبى للتخفيف من آلام الشد العضلى والتهاب المثانة، كما تدخن الأوراق الجافة مثل السجائر لعلاج الربو.

هذه لمحة عن بعض النباتات البرية التى تنمو بمصر، ومنها أيضا "عوسج" Lycium shawii و"داتورا" Datura stramonium و"سم فراخ" أو "مرجان" Withania somnifera. والنوع الأول سمى shawii نسبة إلى أحد علماء النبات الذى يدعى Shaw، حيث يضاف حرفا ii إلى الاسم لكى يصبح اسما علميا باللغة اللاتينية، والثانى "داتورا" وهو نبات سام موطنه الأصلى أمريكا الوسطى والجنوبية، والثالث "سم فراخ" لأنه سام للطيور أو "مرجان" نسبة إلى لون الثمرة البرتقالى الشبيه بلون المرجان.



Withania somnifera مرجان

اما النباتات المزروعة فى مصر فمنها:

البطاطس Solanum tuberosum والباذنجان Solanum melongena والطماطم Lycopersicon esculentum والفلفل Capsicum annuum والشطة Capsicum frutescens، كما يزرع الحرنكش Physalis peruviana لثماره التى تؤكل طازجة كفاكهة أو تصنع منها مربى. أما البيتونيا Petunia x hybrida فهى من نباتات الزينة الحولية التى تزرع فى الحدائق لزهورها الجميلة المتعددة الألوان، والاسم العلمى hybrida يشير إلى الأصل الهجين للنوع، ويسبق بحرف x للدلالة على ذلك، وهو من قوانين التسمية العلمية الملزمة.

كما ينبغى الإشارة إلى نبات "التبغ" أو "الدخان" Nicotiana tabacum ، الذى يتبع العائلة الباذنجانية أيضا، ولا يزرع فى مصر بقوة القانون، فصناعة السجائر فى مصر تعتمد على التبغ المستورد من الخارج.

الباذنجان Solanum melongena



الفلفل Capsicum annuum



الفلفل Capsicum annuum

العائلة الشفوية Labiatae او Lamiaceae

تضم العائلة الشفوية 280 جنسا و6700 نوع من الأنواع الحولية والمعمرة العشبية والشجيرات وبعض الأشجار، وعادة ما تكون النباتات عطرية، وتسمى العائلة "الشفوية" نسبة إلى بتلات الزهرة المكونة من شفتين، شفة عليا ذات بتلتين وسفلى ذات ثلاث بتلات، وتنتشر فى أنحاء العالم ولاسيما فى حوض البحر المتوسط وغربى ووسط آسيا. ويوجد فى مصر 23 جنسا و55 نوعا من النباتات البرية، علاوة على العديد من النباتات العطرية المزروعة والتى سنعرض لبعض منها.



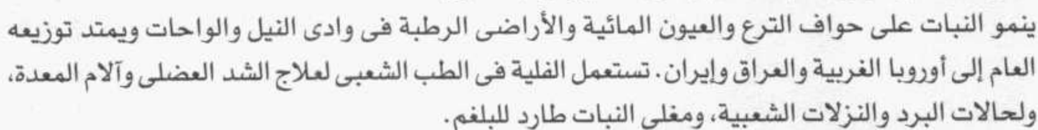
حَبَق البر - رَعْراع أيوب
Mentha longifolia subsp. typhoides

مِنْثا Mentha

يحتوى جنس منثا على حوالى 25 نوعا من الأنواع العشبية المعمرة، تنمو فى المناطق الدافئة من العالم القديم، ويوجد منها فى مصر نوعان بريان، كما تزرع أنواع أخرى، وسنعرض لبعضها.

فِلَيَّة Mentha pulegium

نبات عشبى معمر يصل طول الساق إلى 50 سنتيمترا، الساق مَدَّاد على سطح الأرض أو قائم، الأوراق مسننة الحواف، الأزهار زرقاء باهتة، والبذور صغيرة وبنية اللون.



ينمو النبات على حواف الترع والعيون المائية والأراضى الرطبة فى وادى النيل والواحات ويمتد توزيعه العام إلى أوروبا الغربية والعراق وإيران. تستعمل الفلية فى الطب الشعبى لعلاج الشد العضلى وآلام المعدة، ولحالات البرد والنزلات الشعبية، ومغلى النبات طارد للبلغم.

النوع الثانى Mentha longifolia يمتد توزيعه الجغرافى من جزر الكنارى إلى أوروبا وحوض البحر المتوسط وجنوب غرب آسيا وشرق وجنوب إفريقيا، ويوجد منه فى مصر تحتى نوع:

حَبَق Mentha longifolia subsp. schimperi، يقتصر وجوده فى مصر على شبه جزيرة سيناء، وينمو فى الأراضى الرطبة حول الآبار والعيون المائية، ويستعمل فى الطب الشعبى لعلاج الأمعاء كطارد للريح، كما يضاف إلى مياه الاستحمام الساخنة لعلاج بعض الأمراض الجلدية، ويضاف إلى مشروب الشاى كبديل للنعنع، بيد أن له رائحة وطعما مميزين.

حَبَق البر أو رَعْراع أيوب Mentha longifolia subsp. typhoides، يوجد فى وادى النيل والواحات وشبه جزيرة سيناء، وينمو على حواف القنوات المائية وحول البرك، وله استعمالات علاجية شبيهة بتلك التى للحبق.



سَلْفيا Salvia

جنس سلفيا أكبر أجناس العائلة الشفوية إذ يحتوى على حوالى 900 نوع من الأنواع العشبية والشجيرات، تنتشر فى المناطق الدافئة والمدارية، لاسيما فى الأمريكتين وشرقى وجنوبى آسيا، ويوجد فى مصر تسعة أنواع برية وبعض الأنواع المزروعة، نذكر منها:



رعلة Salvia aegyptiaca

رَعْلَة Salvia aegyptiaca

شجيرة صغيرة يبلغ ارتفاعها 40 سنتيمترا، مغطاة بشعيرات خشنة، الأوراق مسننة الحافة، الأزهار زرقاء باهتة، والبذور بيضية الشكل، ناعمة وسوداء اللون. ينمو النبات فى الوديان الصحراوية والأراضى الرملية المنبسطة فى جميع المناطق النباتية بمصر عدا وادى النيل، أما توزيعه الجغرافى العام فيمتد من جزر المحيط الأطلسى غربا عبر شمال إفريقيا والسودان وأثيوبيا إلى شبه الجزيرة العربية والعراق وإيران حتى أفغانستان وباكستان والهند. وقد سمى النبات aegyptiaca لأنه اكتشف فى مصر وسمى نسبة إليها.

أما عن الأنواع الأخرى فمنها شجرة الغزال Salvia spinosa وسمى النوع spinosa إشارة إلى كأس الزهرة ذى القمة الشاكة، وينمو هذا النوع فى سيناء والساحل الشمالى، وهو معروف أيضا فى جنوب غربى آسيا. كما ينمو نوع آخر شبيه بـ Salvia spinosa هو Salvia palaestina فى سيناء والصحراء الشرقية، وهو معروف فى فلسطين وتركيا وشمالى العراق وإيران، واكتشف النبات لأول مرة فى فلسطين وأطلق الاسم العلمى palaestina على هذا النوع.



شجرة الغزال Salvia spinosa

ثايمس Thymus

جنس ثايمس من الأجناس الكبيرة إذ يتبعه حوالى 350 نوعا من الأنواع الشعبية المعمرة والشجيرات، تنتشر فى شمال إفريقيا والمناطق الدافئة من أوروبا وآسيا، ويوجد فى مصر ثلاثة أنواع، نذكر منها:

زَعْتَر Thymus capitatus

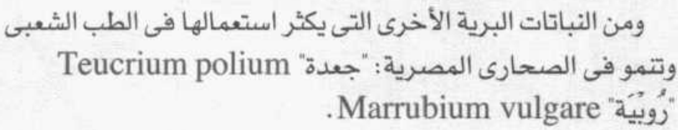


Thymus capitatus زعتر

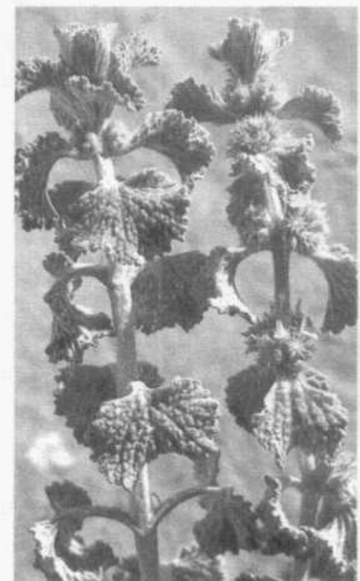
شجيرة يصل ارتفاعها إلى 60 سنتيمترا، الأوراق جالسة ويظهر عليها غدد تحتوى على زيوت طيارة لها رائحة مميزة، البتلات بنفسجية باهتة، كما توجد غدد حمراء على سطحها الخارجى، كما تظهر الأسدية خارج شفتى الزهرة. يقتصر توزيع الزعتر فى مصر على الأراضى الجيرية من الساحل الشمالى أما توزيعه العام فيقتصر على حوض البحر المتوسط.

النوعان الآخران المعروفان فى مصر : "زَعْتَران" Thymus bovei وينمو فى سيناء والصحراء الشرقية ويمتد توزيعه إلى فلسطين وشبه الجزيرة العربية.

أما النوع الثالث زِعَيْتران Thymus decussatus الذى كان يقتصر وجوده على المناطق الجبلية من جنوب سيناء، قد اكتشف حديثا فى شمال غرب شبه الجزيرة العربية بالقرب من خليج العقبة وأصبح بذلك معروفا فى مصر والمملكة العربية السعودية.

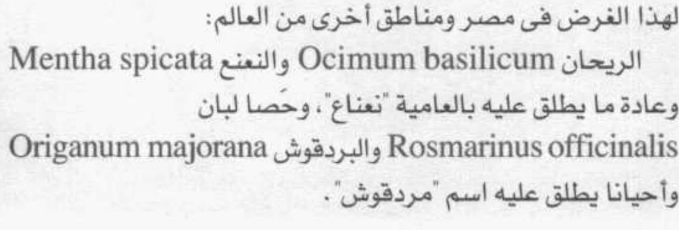


ومن النباتات البرية الأخرى التى يكثر استعمالها فى الطب الشعبى وتنمو فى الصحارى المصرية: "جعدة" Teucrium polium "رُوبِيَة" Marrubium vulgare.



Marrubium vulgare روبية

هذه لمحة عن بعض النباتات البرية للعائلة الشفوية التى تشتهر بأنواعها الطبية والعطرية، ونذكر فيما يلى بعض الأنواع التى تزرع لهذا الغرض فى مصر ومناطق أخرى من العالم:



الريحان Ocimum basilicum والنعنع Mentha spicata وعادة ما يطلق عليه بالعامية "نعناع"، وحَصا لبان Rosmarinus officinalis والبردقوش Origanum majorana وأحيانا يطلق عليه اسم "مردقوش".

العائلة الخيمية Umbelliferae او Apiaceae

أطلق اسم "الخيمية" على هذه العائلة نسبة إلى شكل النورة التى تشبه المظلة أو الخيمة، وهى تضم 446 جنسا و3540 نوعا من الأنواع العشبية الحولية والمعمرة والشجيرات وبعض الأشجار، وتنتشر فى أنحاء العالم لاسيما فى المناطق الدافئة والجبلية من النصف الشمالى للكرة الأرضية. ويوجد فى مصر 26 جنسا و49 نوعا من النباتات البرية، علاوة على النباتات الاقتصادية التى تزرع لأغراض مختلفة، والتى سنعرض لبعض منها.

ديفيراً Deverra

يحتوى جنس ديفيرا على سبعة أنواع من النباتات العشبية المعمرة والشجرية الصغيرة، تنتشر فى المناطق الصحراوية من العالم القديم، ويوجد منها فى مصر نوعان:

شَبَت الجَبل، قزَّاح Deverra tortuosa



شبت الجبل، قزاح Deverra tortuosa

نبات شجيرى عطرى يصل ارتفاعه إلى 80 سنتيمترا، الأوراق السفلية مفصصة النصل، ولكل ورقة غمد عند القاعدة، أما العلوية فتكاد تقتصر على الغمد، إذ تكون أنصالها صغيرة، والأوراق الغمدية من صفات العائلة الخيمية بوجه عام، الزهور صغيرة فى نُوَّرات خيمية مركبة من نُوَيرات، فى إبط كل نويرة قنابة صغيرة، الثمرة منشقة إلى نصفين وهى أيضا من صفات العائلة الخيمية. القزاح أو شبت الجبل من الأنواع التى تنمو فى الوديان الصحراوية والأراضى الرملية المنبسطة فى جميع المناطق النباتية بمصر عدا وادى النيل، وهو نبات عطرى ذو رائحة وطعم مثل نبات الشبث، "الشبت" باللغة الدارجة، وتوزيعه العام يمتد إلى ليبيا وتونس غربا وفلسطين والمملكة العربية السعودية شرقا.

ويحتوى القزاح على مادة المانيتول Mannitol المدرة للبول، كما يستعمل كتابل من التوابل غير الحريفة، أما الأجزاء الخضراء الغضة فتؤكل طازجة كفاتح للشهية.

أما النوع الثانى: قصُّوخ Deverra triradiata فهو نبات شجيرى شبيه بالقزاح، لكن يصل ارتفاعه إلى متر ونصف المتر، كما أن ثماره أكبر حجما، ويقتصر توزيعه فى مصر على الوديان الوعرة من سيناء وشمالى الصحراء الشرقية، وهو معروف أيضا فى فلسطين وشبه الجزيرة العربية والعراق.

إرينْجيِم Eryngium

يحتوى جنس إرينجيم على حوالى 250 نوعا من الأنواع المعمرة، تنتشر فى المناطق الدافئة والمدارية باستثناء الجنوب الإفريقى وشرقى آسيا، وأغلبها من النباتات الشاكة، ويوجد فى مصر ثلاثة أنواع نذكر منها:

شقاقيل Eryngium campestre

نبات عشبى معمر، يبلغ ارتفاعه 60 سنتيمترا، الأوراق كبيرة وسميكة ملساء، مفصصة إلى فصوص ذات حواف حادة وشاكة، الأزهار صغيرة وتتجمع فى نويرات شبه كروية فى إبط قنابات خطية حادة، وتتجمع النويرات فى نورات مركبة، لكل منها قنابات مفصصة وحوافها حادة وشاكة. ينمو النبات فى الأراضى الزراعية وعلى جوانب الطرق وحواف التلال الصحراوية فى الساحل الشمالى وشبه جزيرة سيناء ويمتد توزيعه الجغرافى إلى غربى ووسط أوروبا وجنوب روسيا وحوض البحر المتوسط وجنوب غربى آسيا حتى أفغانستان.

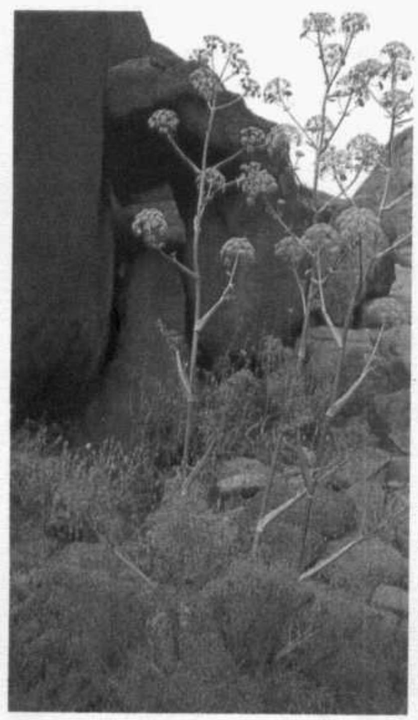
فيريولا Ferula

ينتمى إلى جنس فيريولا 172 نوعا من النباتات المعمرة العشبية، تنتشر فى حوض البحر المتوسط وتمتد شرقا حتى وسط آسيا، ويوجد فى مصر نوعان:

شمر الجبل Ferula sinaica

نبات عشبى معمر يصل ارتفاعه إلى مترين، الأوراق لها أنصال عديدة الفصوص وغمد الورقة يصل طوله إلى 12 سنتيمترا، الأزهار صفراء، تظهر فى نورات خيمية مركبة يصل ارتفاعها إلى أكثر من متر واحد. ينمو النبات فى جبال سيناء الجنوبية لاسيما فى جبل كاترين وهو معروف أيضا فى فلسطين وشمال غربى المملكة العربية السعودية، وقد سمى النبات sinaica نسبة إلى شبه جزيرة سيناء حيث تم اكتشافه لأول مرة.

أما النوع الثانى Ferula marmarica فهو شبيه بشمر الجبل ولكن لا يزيد ارتفاعه عن 80 سنتيمترا ونورته أقصر، ويقتصر وجوده فى مصر على الساحل الشمالى والمناطق الصحراوية المتاخمة للساحل ويمتد توزيعه الجغرافى إلى ليبيا ويعود اسم marmarica إلى الاسم القديم للساحل الشمالى فى مصر وليبيا والذى أطلق على هذا النوع.



شمر الجبل Ferula sinaica

وتحتوى العائلة الخيمية على العديد من النباتات الطبية والاقتصادية، ومنها الخلَّة Ammi majus وسواك النبى أو الخِلَّة Ammi visnaga وبذورهما مدرة للبول: الشبث أو "الشبت" Anethum graveolens وبجانب استعماله كتابل فتأثيره الطبى هاضم ومدر للبول ويساعد فى حالات الشد العضلى: الكرفس Apium graveolens وبذوره منشطة وتستعمل فى حالات الاضطرابات المعدية وطارد للرياح ومخفض لدرجة الحرارة: الكراوية Carum carvi وبذورها هاضمة ومهدئة وفاتحة للشهية ومدرة للبول: الكزبرة Coriandrum sativum وتستعمل البذور كتابل، كما تستعمل فى الطب الشعبى لالتئام الجروح ومداواة القروح وطرد الديدان المعوية: الكمون Cuminum cyminum وتستعمل بذوره كتابل وهى أيضا منشطة وقابضة ومدرة للبن المرضعات: البقدونس Petroselinum crispum النبات الطازج فاتح للشهية ولذلك يضاف إلى المقبلات وهو منشط أيضا، الينسون Pimpinella anisum، بذوره تغلى فى الماء وتقدم كمشروب ساخن، تأثيره مهدئ ومدر للبول ومفيد فى حالات الاضطرابات المعدية لاسيما للأطفال.



Ammi majus الخلة

ومن النباتات الاقتصادية الجزر Daucus carota وهو نبات عشبى جذوره صفراء برتقالية، ثنائى الحول، يزرع لجذوره التى تظهر فى الأسواق قبل إزهار النبات فى العديد من بلاد العالم، كما يوجد صنف منه تكاد تقتصر زراعته على مصر، جذوره بنفسجية داكنة Daucus carota var. boissieri، وتؤكل الجذور طازجة أو تستعمل فى عمل المربى، ويظهر فى الأسواق فى فصل الشتاء فقط، ويطلق عليه جزر أحمر.



Daucus carota جزر أصفر

هذه نبذة عن بعض عائلات النباتات ذوات الفلقتين، وكما أسلفنا فينبغى الرجوع إلى المراجع العلمية للاستزادة من المعرفة عن النباتات الأخرى التى تنمو بمصر، صفاتها وفوائدها، ومدى انتشارها. بيد أننا سنعرض فيما يلى لبعض النباتات الاقتصادية من

ذوات الفلقتين، والتى تنتمى إلى عائلات نباتية لم تذكر آنفا، مع الإشارة أيضا إلى بعض المنتجات النباتية التى تستهلك فى الحياة اليومية ولكنها لا تزرع فى مصر، وذلك لأهميتها، وسنذكر الأسماء العربية ونظيرها العلمى لكل نوع، مع الإشارة إلى الاسم باللغة الإنجليزية كلما أمكن ذلك.

١- الفاكهة:

العائلة الوردية Rosaceae

تفاح Apple Malus pumila و **Malus sylvestris** وهما النوعان اللذان تنتمى الأصناف المزروعة إليهما، وموطنهما الأصلى جنوب غربى آسيا، لاسيما القوقاز وتركستان، وتزرع أشجار التفاح فى مصر، كما تستورد ثماره أيضا من الخارج.

كمثرى Pear Pyrus communis، موطنها الأصلى أوروبا والقوقاز وتركستان، وتزرع أشجار الكمثرى فى مصر.

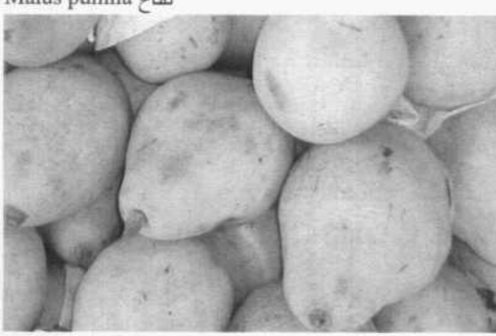
خوخ Peach Prunus persica، موطنه الأصلى الصين، رغم أن الإسم العلمى persica ينسبه إلى ايران، وتزرع أشجار الخوخ فى مصر فى بعض مناطق وادى النيل وسيناء.

سفرجل Quince Cydonia oblonga، موطنه الأصلى غربى آسيا، ويزرع شجر السفرجل فى مصر، ويصنع من ثماره المربى والحلويات.

مشمش Apricot Prunus armeniaca، موطنه الأصلى الصين، رغم أن الإسم العلمى armeniaca ينسبه إلى أرمينيا، تزرع أشجار المشمش فى مصر فى مناطق عديدة، وتؤكل الثمار طازجة أو يصنع منها المربى و"قمر الدين" الذى ينقع فى الماء ويقدم كشراب.

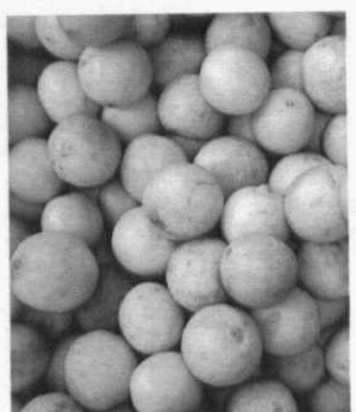

سواك النبى أو الخلة Ammi visnaga


تفاح Malus pumila


كمثرى Pyrus communis

برقوق Plum Prunus x domestica، موطنه الأصلى جنوبى أوروبا وآسيا، تزرع اشجار البرقوق بمصر، وهو نوع هجين.

فراولة Strawberry Fragaria x ananassa و **Fragaria vesca**، الفراولة نباتات عشبية صغيرة، موطنها الأصلى المناطق الدافئة الشمالية، والأصناف المزروعة بعضها هجين، وتزرع فى مصر، وتدخل الفراولة فى صناعة الحلويات والمربى، كما تؤكل الثمار طازجة.

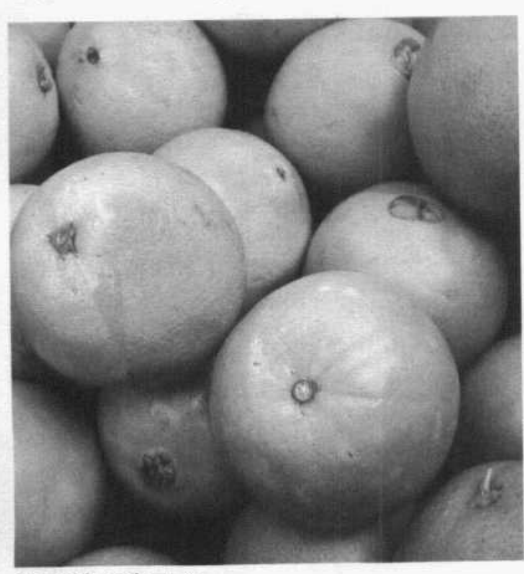

Citrus limon ليمون بلدى

العائلة السذابية Rutaceae

برتقال Orange Citrus sinensis ، شجرة البرتقال، مثل بقية أنواع الجنس Citrus أو الحمضيات من الأشجار دائمة الخضرة، موطنها الأصلى جنوب وجنوب شرقى آسيا، والاسم العلمى sinensis ينسب البرتقال إلى الصين موطن النبات. وقد أدخل إلى العديد من بلاد العالم، بيد أن الذين أدخلوه إلى المنطقة العربية هم البحارة البرتغاليون من "جُوا" Goa خلال معاملاتهم التجارية مع العرب، إذ كانت جوا مستعمرة برتغالية صغيرة على الشاطئ الغربى للهند، ومن ثم أطلق العرب على الثمرة برتقال القريبة من كلمة البرتغال.

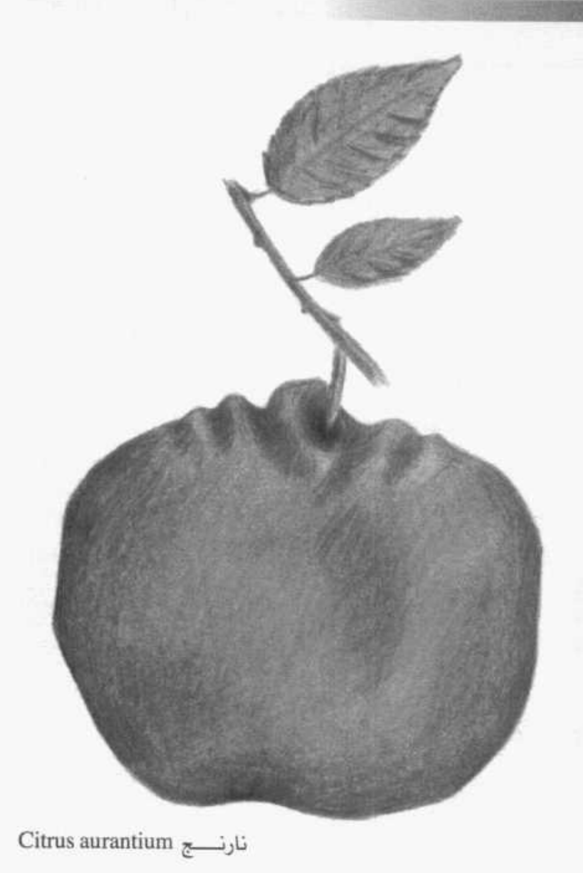

Fragaria x ananassa فراولة

يوسفى Citrus reticulata Mandarin، شجرة اليوسفى أو "يوسف أفندى" أدخلت للزراعة إلى مصر فى عهد محمد على باشا أوائل القرن التاسع عشر، وقصة إدخالها ترجع إلى أحد المبعوثين الزراعيين إلى فرنسا ويدعى "يوسف أفندى" كان فى طريقه بالبحر عائدا إلى مصر من أحد موانى جنوب فرنسا إلى الإسكندرية حيث توقفت الباخرة بمالطا لمدة بضع ساعات، تجول خلالها المبعوث فى البلدة، حيث رأى إصيصا فى إحدى شرفات المنازل به ثمرة لا يعرفها، فسأل السكان عن النبات فعرفوه به وقدموا له الإصيص كهدية، وحملها إلى أرض الوطن وكانت أول شجرة تزرع فى مصر، ومن ثم سمى النبات باسمه "يوسف أفندى".


Citrus sinensis برتقال

جريب فروت Grapefruit

نوع هجين أشجاره Citrus x paradisi كبيرة وثماره كروية منبعجة، وموطنه الأصلى الصين ويزرع فى مصر.


نارنـــج Citrus aurantium

ليمون بلدى، ليمون بنزهير

Citrus limon Lemon شجرة صغيرة شاكة، أدخلها العرب إلى منطقة حوض البحر المتوسط حوالى القرن الحادى عشر، حيث انتشرت زراعتها وانتقلت أيضا إلى مناطق أخرى دافئة من العالم، وتنتشر زراعة هذا النوع من الليمون فى مصر.

نارنـــج Seville orange،

Citrus aurantium Bitter orange

شجرة النارنج يُطَعَّم عليها البرتقال لأن النارنج أكثر احتمالا للآفات، ثمار النارنج مرة المذاق ولكن يكثر استعمالها لعمل المربى، وتسمى برتقال إشبيلية Seville orange، وتزرع ضمن أشجار الزينة فى مدينة إشبيلية بجنوب إسبانيا، ويحتمل أن يكون العرب أول من أدخلها إلى الأندلس، وموطنها الأصلى جنوب شرقى آسيا، وتزرع فى مصر على نطاق ضيق.

العائلة التوتية Moraceae

توت ابيض Morus alba White Mulberry شجرة متساقطة الأوراق، موطنها الأصلى الصين، الأوراق تتغذى عليها دودة القز لصناعة الحرير الطبيعى، والثمار تؤكل، كما يصنع منها شراب، وتزرع أشجار التوت الأبيض بالقرب من القنوات الزراعية والترع فى ريف مصر.

توت اسود Morus nigra Black Mulberry تشبه شجرة التوت الأبيض، وأحيانا يصعب تمييزهما إذا لم تحمل الأشجار ثمارا، يحتمل أن يكون موطن التوت الأسود جنوب غربى آسيا، فقد زرعت أشجاره فى العديد من أنحاء العالم القديم منذ غابر الأزمان، فاختلط بذلك مكان الموطن الأصلى مع الأماكن التى استجلب إليها، وتزرع أشجاره فى الريف المصرى.

تين Ficus carica Fig شجرة متساقطة الأوراق، موطنها الأصلى شرقى حوض البحر المتوسط وشبه الجزيرة العربية حتى أفغانستان شرقا، وتزرع منذ قرون عديدة فى أنحاء كثيرة من العالم، كما تزرع

فى مصر فى وادى النيل، ومنها صنف "تين برشومى" نسبة إلى "برشوم" فى الفيوم، وصنف أخر تكثر زراعته فى الأراضى الرملية المتاخمة للساحل الشمالى بمصر.



Ficus carica تين

جُمَّيْز Ficus sycomorus Sycamore Fig شجرة ضخمة يصل ارتفاعها إلى 25 مترا عند اكتمال نموها، موطنها الأصلى إفريقيا وشبه الجزيرة العربية، وقد سُجِّلَت شجرة الجميز فى مصر القديمة على البرديات وتظهر نقوشها على حوائط المعابد الفرعونية، وزرعت فى الحدائق والريف المصرى منذ أقدم العصور. ثمار الجميز عصارية لذيذة الطعم، وترتبط ثمرة الجميز بنوع من الحشرات تبيض أنثاه فى زهور الجميز المؤنثة داخل الثمرة، ولذلك "تُخَتَّن" الثمرة قبل تمام نضجها بمشرط حتى تخرج الحشرات الصغيرة بعد فقس البيض من تجويف الثمرة، وبذلك تكون مستساغة المأكل. تظهر ثمار الجميز على الفروع الخشبية السميكة وليس على الأغصان الغضة الخضراء، وتعيش الشجرة لمئات السنين، ويزداد سمك ساقها لدرجة ملحوظة مع ازدياد نموها، حتى ضُرب المثل بشجرة الجميز على الأشخاص ذوى الأجسام الضخمة فوق العادة. وشجرة الجميز الشهيرة بالمطرية من المزارات التى يرتادها المصريون والسياح، وتسمى شجرة العذراء مريم، إذ عاشت السيدة العذراء والقديس يوسف والسيد المسيح فى هذه المنطقة عند زيارتهم لمصر منذ أكثر من ألفى عام.

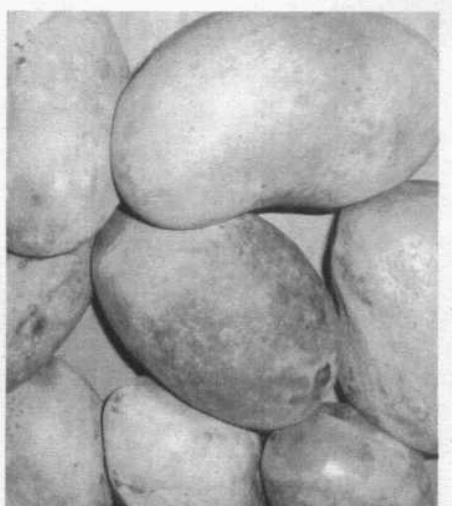


Ficus sycomorus جميز

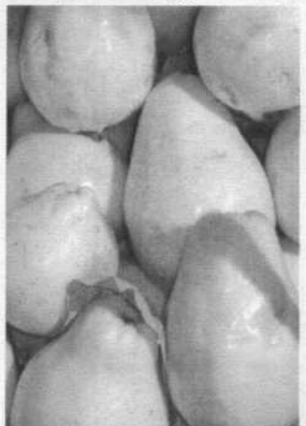
ومن أشجار الفاكهة التى زرعت فى مصر القديمة الرمان Punica granatum Pomegranate ويتبع العائلة الرمانية Punicaceae، وموطنه الأصلى يمتد من شرقى البحر المتوسط حتى جبال الهيمالايا، وقد ظهرت ثمار الرمان ضمن النقوش التى زينت بها المعابد فى عهد الفراعنـــة. وكذلك العـــنب Vitis vinifera Grape vine، وهو نبات خشبى متسلق أو شجيرة، ويتبع العائلة العنبية Vitaceae، يزرع العنب منذ أقدم العصور فى مصر، فقد ظهرت على جدران المعابد والمقابر نقوش بألوان زاهية عن طرق زراعته وشكل النبات بأوراقه وثماره، كما صنع المصريون القدماء النبيذ من العنب، ويعتقد أن الموطن الأصلى للنبات هو جنوب شرقى أوروبا وآسيا الصغرى والقوقاز وشمالى إيران وتركستان، كما زرع فى الكثير من بلاد آسيا شرقا حتى الصين منذ أقدم

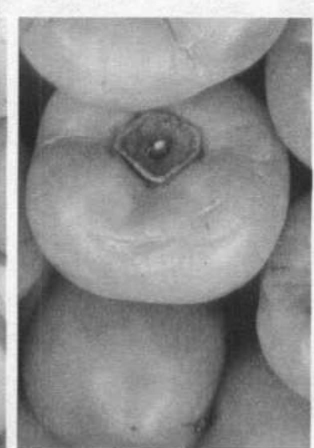
العصور، وامتدت زراعته إلى الأمريكتين فى العصور الحديثة.

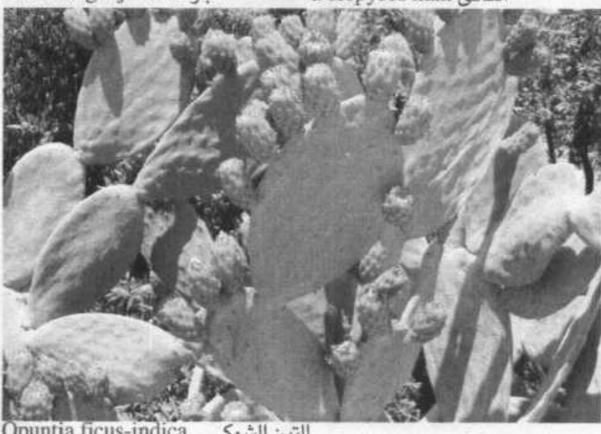
ومن أشجار الفاكهة التى تزرع بمصر الجوافة Guava Psidium guajava، وموطنها الأصلى أمريكا الاستوائية، والكيوى Kiwi Actinidia deliciosa، وموطنه الأصلى الصين، بيد أن زراعته اشتهرت بها نيوزيلاندا ومنها صدرت ثماره إلى جميع أنحاء العالم، والكاكى Kaki Diospyros kaki، وموطنه الأصلى غير معروف، على وجه الدقة، ويزرع بمصر، والمانجو Mango Mangifera indica وموطنه الأصلى بورما وآسيا الاستوائية، ويزرع منه أصناف عديدة فى مصر، كما تصدر الثمار إلى الخارج.


Mangifera indica المانجو

وتظهر فى فصل الصيف بمصر ثمار التين الشوكى Opuntia ficus-indica Indian Fig وموطنه الأصلى المكسيك، وقد أدخلت زراعته فى العديد من مناطق العالم الدافئة والحارة لثماره التى تستهلك كفاكهة، كما تزرع منه بعض الأصناف، التى تخلو سوقها المفلطحة الخضراء من الأشواك، كعلف للماشية. أما "القشدة" أو "القشطة" باللغة الدارجة Apple, Cherimoya Annona cherimola Custard، التى تظهر أيضا فى الصيف وتزرع على نطاق ضيق فى مصر، فموطنها الأصلى بيرو واكوادور. كما يزرع على نطاق ضيق فى مصر البابابظ Carica papaya Papaya، وأشجاره صغيرة، ثنائية المسكن، أى أشجار مُذكَّرة وأخرى مؤنثة تحمل الثمار اللبية اللحمية، وهى غنية بخميرة هاضمة تسمى بابيين Papyin.


Psidium guajava الجوافة

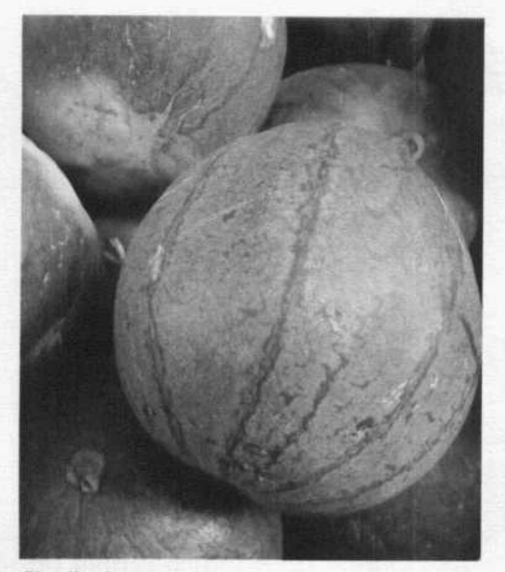

Diospyros kaki الكاكى

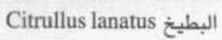

Opuntia ficus-indica التين الشوكى

أما الثمار التى تستهلك كفاكهة وتنتج من نباتات عشبية حولية، فأهمها البطيخ Citrullus lanatus, Watermelon



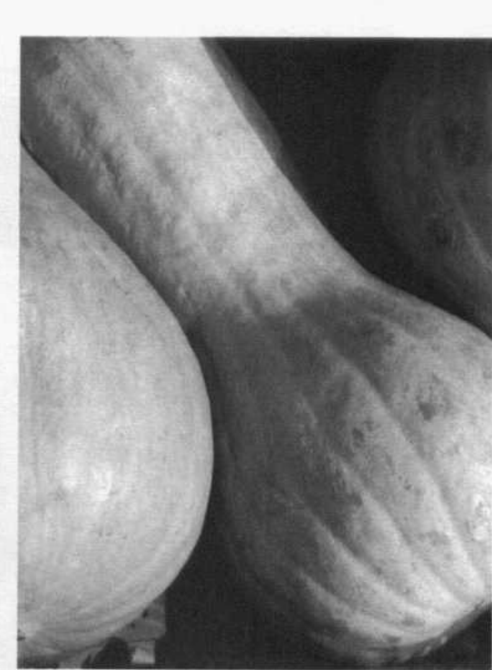
Annona cherimola القشطة



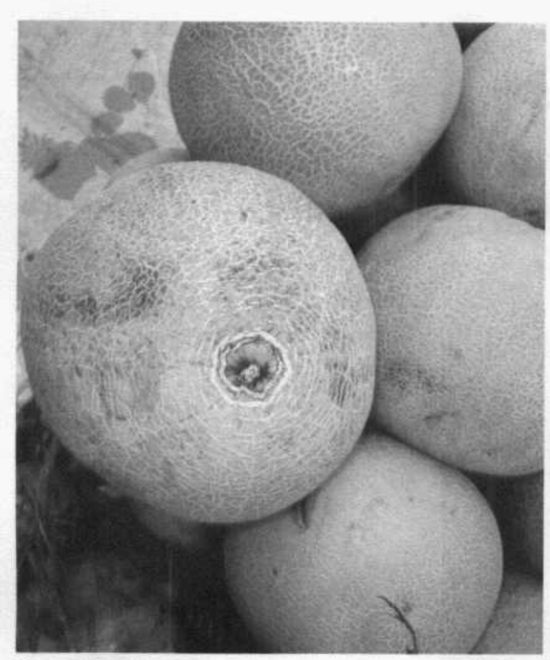


Citrullus lanatus البطيخ

وموطنه الأصلى ناميبيا، ويزرع منه أصناف مختلفة فى مصر، والشمام Melon Cucumis melo وموطنه الأصلى إفريقيا، وتزرع من الشمام أصناف مختلفة فى مصر منذ أقدم العصور، وكلاهما من العائلة القرعية Cucurbitaceae.



Cucurbita maxima قرع عسلى



Cucumis melo الشمام

ب- الثمار الجافة

سنعرض لبعض الثمار الجافة التى يطلق عليها فى مصر "المكسرات"، وهى ثمار أشجار أغلبها لا يزرع فى مصر، ومنها:

لوز Almond (Syn. *Prunus amygdalus* **Prunus dulcis** موطنه سوريا وشمال إفريقيا، ويزرع بمصر فى سيناء والساحل الشمالى، كما يستورد أيضا من الخارج.


لوز Prunus dulcis


جوز، عين جمل Juglans regia

جوز، عين جمل Walnut Juglans regia، موطنه يمتد من جنوب شرقى أوروبا حتى جبال الهيمالايا والصين، ولا يزرع النبات فى مصر. وجدير بالذكر أن قلف الساق لشجرة الجوز له استعمالات فى الطب الشعبى كمنظف ومبيض للأسنان ومقو للثة ومزيل لرائحة الفم.

بيكان Pecan Carya illinoensis، شجرة البيكان يصل ارتفاعها إلى 50 مترا وثمرتها شبيهة بثمرة الجوز ولكنها ملساء وتميل إلى الاستطالة، وتزرع فى مصر على نطاق ضيق فى الساحل الشمالى، وموطنها الأصلى جنوب شرقى الولايات المتحدة الأمريكية.

بندق Hazelnut Corylus avellana، شجيرة يصل ارتفاعها إلى ستة أمتار، موطنها الأصلى أوروبا، يستورد البندق من الخارج ولا تصلح زراعته فى مصر.

فستق Pistachio Pistacia vera، شجرة يصل ارتفاعها إلى عشرة أمتار، موطنها الأصلى غربى آسيا، وتشتهر حلب بسوريا بزراعة الفستق ويطلق عليه "الفستق الحلبى" وهو من أجود الأصناف التى تصدر إلى الأسواق العالمية، كما يزرع بكثرة فى إيران، ولا تصلح زراعته فى مصر لجفاف مناخها وارتفاع درجة الحرارة، حيث إن النبات ينمو فى مناطق باردة مطيرة.

صنوبر Pine Stone Pinus pinea، شجرة من عاريات البذور، يصل ارتفاعها إلى 25 مترا، موطنها الأصلى حوض البحر المتوسط، وتزرع بكثرة فى جنوب أوروبا لأخشابها وبذورها "صنوبر"، وبالعامية "صنيبر"، التى تضاف إلى بعض المأكولات والحلويات، وتستورد بذور الصنوبر، ولا تزرع الشجرة بمصر إلا نادرا فى الحدائق للزينة.

جـ- الخُضَر

العائلة القرعية Cucurbitaceae

خيار، قثّاء Cucumber

Cucumis sativus الموطن الأصلى إفريقيا الاستوائية.

كوسة Marrow Vegetable

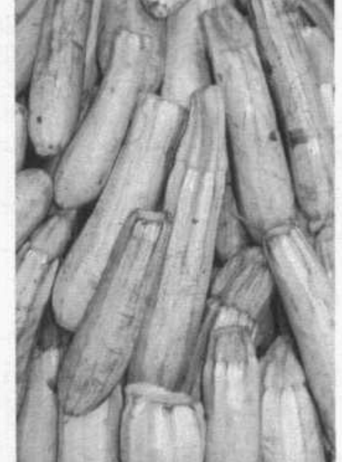
Cucurbita pepo الموطن الأصلى أمريكا الشمالية.

قرع عسلى Pumpkin Giant

Cucurbita maxima الموطن الأصلى أمريكا الجنوبية.

هذه الأنواع الثلاثة، ويتبعها أصناف عديدة، تزرع فى مصر وفى بلاد كثيرة من العالم، وهى نباتات عشبية، الثمار تؤكل طازجة مثل الخيار والقثاء أو تستعمل كخضر مثل الكوسة، أما القرع العسلى فيدخل فى صناعة الحلويات كما يستهلك كخضر.

Cucumis sativus خيار، قثاء



Cucurbita pepo كوسة

العائلة الرمرامية Chenopodiaceae

سبانخ Spinacia oleracea Spinach

نبات السبانخ ثنائى المسكن، عشبى، وهو من الخضر الورقية، وموطنه الأصلى آسيا الوسطى، وقد زرع فى الصين منذ القرن السابع الميلادى، ويزرع الآن فى أنحاء عديدة من العالم.

بنجر Beta vulgaris subsp. **vulgaris Beetroot**

سلَق Beta vulgaris subsp. **cicla Beet Spinach**

يزرع البنجر لجذوره ومنه بنجر السكر وبنجر العلف، أما السلق فيزرع لأوراقه التى تستهلك كخضر، وموطنهما الأصلى أوروبا، ويزرع الآن بنجر السكر على نطاق واسع فى بعض مناطق مصر لاسيما شمال الدلتا.



Beta vulgaris subsp. vulgaris بنجر

العائلة الخطمية Malvaceae

خُبيزة Egyptian Mallow   Malva parviflora

الخبيزة من النباتات الحولية التى تزرع لأوراقها وتستهلك كخضر، كما ينمو النبات بريا مختلطا بالمحاصيل الزراعية الأخرى وفى المناطق الصحراوية، ويختلف حجم أوراقه كبرا أو صغرا تبعا لكمية الماء المتاحة لنمو النبات، ففى الحقول حيث يزرع أو ينمو مع غيره من المحاصيل تكون أوراقه كبيرة، أما فى المناطق الصحراوية فتكون أوراقة صغيرة. الموطن الأصلى للنبات حوض البحر المتوسط حتى أفغانستان شرقا.

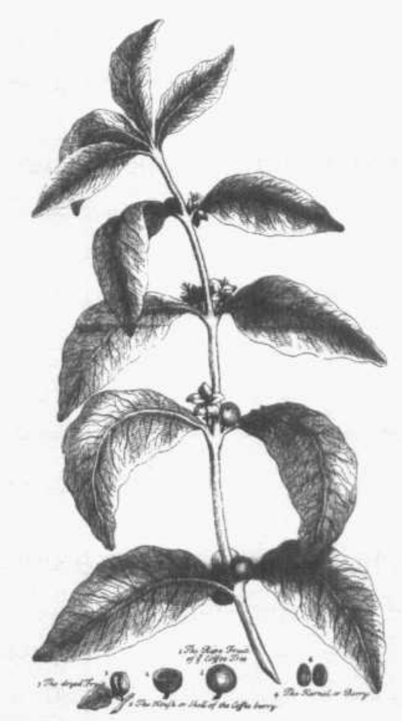
د- نباتات المشروبات

لعل أكثر المشروبات استهلاكا فى مصر، بل وفى أغلب بلاد العالم، هما الشاى والقهوة، وقد أشرنا فيما سبق إلى بعض النباتات مثل الحلبة والينسون والكراوية وغيرها من النباتات التى تستهلك لهذا الغرض. وسنعرض الآن للبعض الآخر ومنها ما يزرع فى مصر ومنها ما يستورد من الخارج.

شاى Tea   Camellia sinensis

شجرة أو شجيرة موطنها الأصلى الصين وتزرع الآن فى أماكن أخرى من العالم، ولا تصلح زراعة النبات فى مصر، ولذلك يُستورد الشاى من الخارج، الجزء الذى يستهلك من النبات هو الأوراق.

بن Coffee   Coffea arabica



بن Coffea arabica

شجيرة موطنها الأصلى أثيوبيا، وقد سمى النبات coffee نسبة إلى أقليم كافًّا Kaffa فى أثيوبيا، يزرع نبات البن الآن فى العديد من بلاد العالم لاسيما فى البرازيل وأمريكا الوسطى ويزرع فى اليمن وأثيوبيا وكينيا وغيرها، أما الاسم العلمى arabica فقط أطلق على النبات لأن اليمن كانت تشتهر بزراعته قبل أن تنتشر زراعته فى العالم الجديد.

كركديه Roselle   Hibiscus sabdariffa

نبات حولى أو معمر لبضع سنوات، تجفف أزهاره الحمراء الشحمية لعمل شراب بارد أو ساخن، موطن النبات المناطق الحارة من العالم القديم، يزرع النبات فى مصر وفى مناطق أخرى من العالم.



هـ- النباتات الزيتية

الزيتون Olive Olea europaea



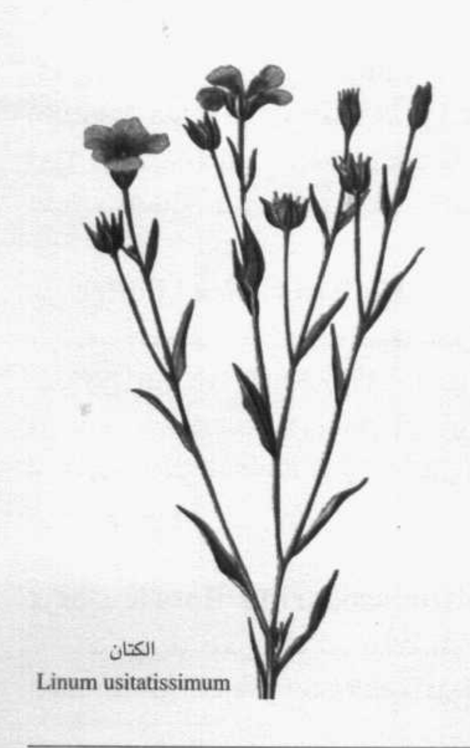
Olea europaea الزيتون

شجرة الزيتون دائمة الخضرة، موطنها حوض البحر المتوسط، والاسم العلمى europaea ينسب النبات كما هو واضح إلى أوروبا، استعمال زيت الزيتون لا يقتصر على الغذاء ولكنه يستعمل أيضا فى صناعة الصابون والتشحيم والمستحضرات الطبية، ويزرع النبات فى مصر وفى مناطق عديدة من العالم لاسيما حوض البحر المتوسط.

السمسم Sesame Sesamum indicum

نبات حولى يزرع لبذوره التى يستخرج منها زيت السمسم، ويطلق عليه "زيت السيرج"، كما يصنع من بذوره بعد طحنها "الحلاوة الطحينية" و"الطحينة"، وتصنع من البذور "السمسمية"، كما تنثر بذور السمسم على بعض المخبوزات مثل بعض أصناف الخبز والكعك، الموطن الأصلى للنبات المناطق الحارة من العالم القديم، ويزرع فى صعيد مصر ومناطق عديدة من العالم.

الكتّان Flax Linum usitatissimum



الكتان
Linum usitatissimum

نبات حولى موطنه الأصلى حوض البحر المتوسط، يزرع إما لبذوره للحصول على الزيت أو على الألياف لصناعة الأنسجة، وقد زرع فى مصر منذ العصور القديمة كما أسلفنا. يدخل زيت بذر الكتان فى بعض الأطعمة ويطلق عليه اسم "الزيت الحار"، والمغلى منه يستعمل فى تحضير بعض أنواع الطلاء، كما يستخدم الكسب، بعد استخلاص الزيت من البذور، فى صناعة الأعلاف الحيوانية لقيمته الغذائية العالية.

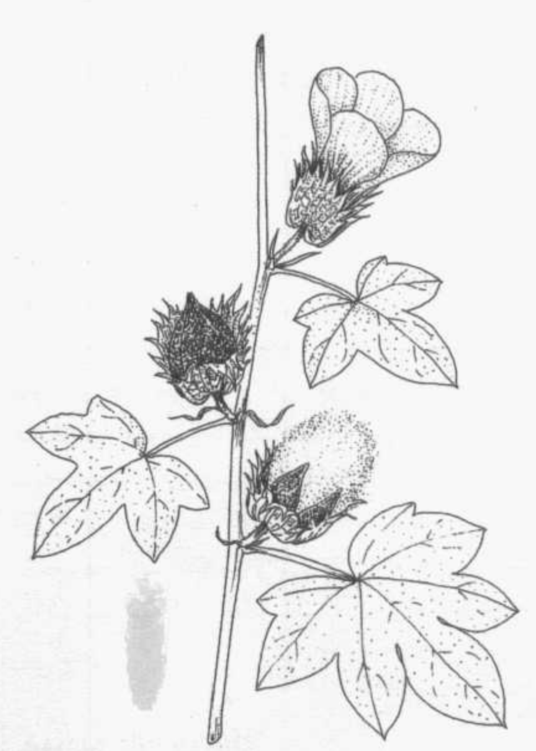
عَبّاد الشمس Helianthus annuus Sunflower

نبات حولى يستخرج من بذوره "زيت عباد الشمس"، الذى يكثر استعماله فى إعداد الأطعمة، ويزرع فى مصر والعديد من المناطق الدافئة من العالم، وقد سبق الإشارة إليه كنبات اقتصادى يتبع العائلة المركبة، الموطن الأصلى للنبات أمريكا الشمالية.

و- نباتات الألياف

قُطن Gossypium herbaceum Levant cotton، Gossypium barbadense Sea Island cotton

يزرع هذان النوعان فى مصر، وقد اشتهرت الأقطان المصرية بجودتها العالية. ألياف القطن تجمع من الثمرة بعد نضجها وتنزع الألياف من البذور فيما يعرف بحليج القطن. كما تعصر البذور بعد حلجها، ويستخرج منها زيت بذرة القطن الذى يستعمل فى طهى الأطعمة ويطلق عليه "زيت فرنساوى"، وقد كان أكثر الزيوت النباتية استعمالا فى مصر حتى وقت قريب. الموطن الأصلى للنوع الأول جنوب إفريقيا، أما النوع الثانى فموطنه أمريكا الجنوبية، ويزرع القطن فى العديد من مناطق العالم الدافئة.



قطن Gossypium herbaceum

الكتان Linum usitatissimum Flax

يزرع نبات الكتان لأليافه، كما يزرع أيضا للحصول على الزيت من بذوره كما أسلفنا، وجدير بالذكر أن الصنف الذى يزرع للألياف سوقه قائمة وقليلة التفرع، وبذلك يمكن الحصول على ألياف جيدة تصلح للغزل، وذلك بتعطين الساق فتتحلل الأجزاء الخضرية دون الألياف التى تجفف وتغزل لعمل الأنسجة. أما الصنف الآخر الذى يزرع للحصول على البذور، فهو كثير التفرع حتى ينتج أكبر عدد ممكن من الثمار على فروعه المتعددة، إذ لا تصلح ساق النبات فى هذه الحالة للحصول على الألياف، ويكتفى بالبذور من ثماره.

ثانيا: النباتات ذوات الفلقة الواحدة

العائلة النجيلية Gramineae او Poaceae

تضم العائلة النجيلية حوالى 670 جنسا و10,000 نوع من النباتات الحولية والمعمرة العشبية، تنتشر فى أنحاء العالم، يوجد فى مصر 110 أجناس و 285 نوعا، منها 44 نوعا تزرع للحبوب مثل القمح والشعير والذرة والأرز، أو كأعلاف للماشية أو للزينة، وهى أكبر العائلات النباتية الزهرية تنوعا فى الفلورا المصرية، كما أنها أيضا من أكبرها فى المملكة النباتية.

اوريزا Oryza

يتمى إلى جنس أوريزا ستة أنواع حولية أو معمرة عشبية، تنمو فى المناطق المدارية الدافئة، أهمها الأرز، ولا يوجد منها فى مصر أنواع برية.

أرز Oryza sativa Rice

نبات حولى، يصل طول الساق إلى حوالى متر واحد، النورة عنقودية عديدة الأزهار، تتكون من سنيبلات صغيرة. يزرع الأرز فى مناطق عديدة بمصر، لاسيما الدلتا والواحات، وهو من نباتات الحبوب الهامة التى تستهلك بكثرة فى مصر والعديد من بلاد العالم، وقد زرع فى الصين منذ أقدم العصور، ويحتمل أن تعود زراعته فى مصر إلى حوالى القرن الثامن الميلادى. الموطن الأصلى للنبات غير معروف على وجه الدقة، ولكن يرجح أن يكون شرقى آسيا. حبة الأرز من الحبوب المكتسية، إذ تلتصق الحبة بالعصافات التى تغلفها، والتى تنزع من الحبوب فيما يعرف بتبييض الأرز، ويطلق على الحبوب قبل التبييض "أرز شعير".

أرز Oryza sativa

هورديم Hordeum

ينتمى إلى جنس هورديم حوالى 40 نوعا من الأنواع الحولية والمعمرة العشبية، موطنها المناطق الدافئة من العالم، أهمها الشعير، كما يوجد فى مصر ثلاثة أنواع برية.

شعير Hordeum vulgare Barley


شعير برى Hordeum murinum

نبات حولى قائم، يصل ارتفاعه إلى 90 سنتيمترا، النورة سنبلة تتكون من سنيبلات عديدة، تلتصق حبة الشعير بالعصافات التى تغلفها فهى حبوب مكتسية. يزرع الشعير فى مصر منذ أقدم العصور، كما يزرع الآن فى أنحاء عديدة من العالم، دقيق الشعير يستعمل فى صناعة الخبز، كما تستعمل حبوبه فى صناعة الجعة أو "البيرة" بالتخمير و"الويسكى" بالتقطير. الموطن الأصلى للشعير شرقى حوض البحر المتوسط.

أما الأنواع البرية المعروفة فى مصر فهى حولية ويطلق عليها أسماء "شعير برى" و"شعير الديب" و "شعيرية" وهى Hordeum spontaneum, Hordeum marinum, Hordeum murinum، وتنمو فى مناطق مصر المختلفة لاسيما الساحل الشمالى وسيناء، وهى من الأعشاب التى تظهر فى فصل الربيع وترعى عليها الأغنام، وموطنها الأصلى حوض البحر المتوسط وجنوب غربى آسيا.

تريتيكم Triticum

ينتمى إلى جنس تريتيكم حوالى عشرين نوعا من الأنواع الحولية، موطنها أوروبا وحوض البحر المتوسط وغربى آسيا، أهمها القمح الذى تزرع منه أنواع مختلفة، والأقماح المزروعة أغلبها متضاعفة الصبغيات وعديدة المصادر الوراثية، وتعود أصولها إلى مناطق شرقى حوض البحر المتوسط وغربى آسيا، لا يوجد أنواع برية فى مصر، إنما تزرع الأنواع الآتية:

قمح بلدى Triticum pyramidale Egyptian Corn Wheat

قمح الخبز Triticum aestivum Common Bread Wheat

قمح صلب، قمح دَكَر Triticum durum Durum Wheat

يزرع القمح البلدى وقمح الخبز لإنتاج الحبوب التى يستهلك أغلبها فى صناعة الخبز، كما يستعمل دقيق القمح كما هو معروف لسائر المخبوزات الأخرى والعديد من أصناف الحلويات. أما القمح الصلب أو "الدكر" فإنه يزرع لإنتاج الدقيق الذى يستعمل فى صناعة المكرونة، كما تجهز "البلِيلة" من حبوب القمح الناضجة واللبن الطازج، أما حبوب القمح "الخضراء"، فتجفف قبل اكتمال نموها، وتستعمل فى بعض المأكولات ويطلق عليها "الفرِيك"، كما تخلط حبوب القمح باللبن الحامض والدقيق ويصنع منها "الكشْك" فى صعيد مصر، إذ يجفف ويستهلك على مدار السنة. وقد زرع القمح فى مصر منذ أقدم العصور، والنوع

الذى كان يزرع فى مصر القديمة، يعرف بالقمح النشوى Triticum dicoccum Emmer Wheat، وهو من أقدم الأقماح، بل من أقدم الحبوب التى زرعت فى العالم، إذ ترجع زراعته إلى أكثر من ثمانية آلاف عام، وهو من الحبوب المكتسية أى التى تلتصق عصافته بالحبة كما فى الشعير والأرز، بعكس الأقماح الحديثة التى تنفصل عصافتها عن الحبة.

زيا Zea

ينتمى إلى جنس زيا أربعة أنواع حولية، وهى نباتات وحيدة المسكن، إذ توجد الأزهار المذكرة والمؤنثة على نفس النبات، موطنها الأصلى أمريكا الوسطى، وأهمها الذرة التى أدخلت زراعتها إلى العالم القديم بعد اكتشاف الأمريكتين، بينما زرعت فى موطنها الأصلى، لاسيما فى أمريكا الوسطى، منذ أكثر من خمسة آلاف سنة.

ذرة، ذرة شامى Zea mays Maize, Corn

نبات حولى قائم، يصل ارتفاعه إلى ثلاثة أمتار، الزهور المذكرة تظهر فى نورات قمية عنقودية كثيرة التفرع، أما الزهور المؤنثة فتتجمع فى نورات إبطية كثيفة، مُحاطة بقنابات ورقية، الثمرة اسطوانية، وهى عبارة عن "قولحة" صلبة ترتص عليها الحبوب فى عدة صفوف، وهى ما يطلق عليه "كوز الذرة".



ذرة، ذرة شامى Zea mays

أدخلت زراعة الذرة من أمريكا الوسطى إلى مصر والعديد من بلاد العالم القديم، وأصبحت فى مناطق كثيرة من الحبوب الهامة التى تستعمل لغذاء الإنسان بطرق شتى، أما الأجزاء الخضراء فتستخدم كعلف للماشية. وتأتى الذرة الآن، من حيث أهميتها الاقتصادية فى المناطق الدافئة من العالم القديم ولاسيما إفريقيا، فى المرتبة الثالثة كمصدر أساسى للمواد الكربوهيدراتية الغذائية، بعد القمح والأرز.

سورجم Sorghum

ينتمى إلى جنس سورجم حوالى 20 نوعا من النباتات الحولية أو المعمرة العشبية، موطنها المناطق الدافئة من العالم القديم، عدا نوع واحد متوطن بالمكسيك. يوجد فى مصر نوعان بريان، كما يزرع أصناف عديدة تنتمى إلى نوعين آخرين، منها :

ذرة عويجة، ذرة رفيعة Sorghum   Sorghum bicolor

نبات حولى قائم، الأزهار فى نورة عنقودية طرفية، كثيفة أو مفتوحة، الحبة كروية أو بيضية الشكل، وتغلف قاعدتها عصافتان. يزرع النبات فى مصر فى مناطق عديدة، لاسيما فى الصعيد، كما يزرع بكثرة فى المناطق المدارية من إفريقيا وبلاد العالم القديم. يصنع الخبز من الدقيق الذى يدخل فى العديد من الأطعمة الأخرى، وهو من الحبوب الهامة فى بعض المناطق مثل السودان كما تستخدم الأجزاء الخضراء كعلف للماشية. وقد زرع النبات فى مصر منذ العصر الفرعونى.

سَكَّارم Saccharum

ينتمى إلى جنس سكارم حوالى أربعين نوعا من النباتات المعمرة العشبية موطنها المناطق المدارية من العالم. يوجد فى مصر نوع برى واحد، كما يزرع نوع آخر هو قصب السكر.

بوص الجزاير، هيش   Saccharum spontaneum


بوص الجزاير، هيش Saccharum spontaneum

نبات عشبى معمر له رِيْزومات، الساق قائم ويصل ارتفاعه إلى حوالى أربعة أمتار، الأزهار فى نورات عنقودية طرفية مفتوحة، فضية اللون. ينمو النبات بريا فى مناطق عديدة فى مصر، لاسيما فى الأماكن الرطبة بين الحقول وعلى قنوات الرى، ويوجد منه تحتَى نوع: subsp. spontaneum وينمو فى مناطق وادى النيل والساحل الشمالى وسيناء، ويمتد توزيعه الجغرافى إلى المناطق المدارية والدافئة من آسيا. أما تحت النوع الثانى subsp. aegyptiacum فهو أكثر انتشارا فى مصر، إذ ينمو فى جميع المناطق النباتية، ويمتد توزيعه الجغرافى إلى سوريا والمناطق المدارية والشمالية من إفريقيا، ويختلف تحتى النوع فى شكل الأوراق، ففى الأول يستدق نصل الورقة نحو القاعدة، أما فى الثانى فإن نصل الورقة يبقى عريضا حتى القاعدة.



Saccharum officinarum قصب السكر

قصب السكر Saccharum officinarum Sugar-cane

نبات عشبى معمر، له ريزومات، الساق مصمت، قائم، ويصل ارتفاعه إلى حوالى أربعة أمتار، الأزهار عديدة فى نورات عنقودية طرفية مفتوحة، يصل طولها إلى متر واحد. يزرع النبات بكثرة فى صعيد مصر، ويصنع من عصير الساق سكر القصب. يعتقد أن الموطن الأصلى للنبات هو غينيا الجديدة، وتنتشر زراعته الآن فى العديد من المناطق المدارية من العالم.



فراجميتس Phragmites

ينتمى إلى جنس فراجميتس حوالى أربعة أنواع معمرة عشبية لها ريزومات، تنتشر فى الأراضى الرطبة من الكرة الأرضية، يوجد منها فى مصر نوعان بريان.

حَجْنَة، بوص، غاب Phragmites australis Common Reed



Phragmites australis حجنة، بوص، غاب

نبات عشبى معمر سريع النمو، له ريزومات زاحفة تخرج منها سوق قائمة يصل ارتفاعها إلى ستة أمتار، الأزهار عديدة فى نورات عنقودية يصل طولها إلى 45 سنتيمترا. ينمو النبات فى مصر فى جميع المناطق النباتية فى الأراضى الرطبة وعلى حواف الترع والمساقى، وفى الأراضى الرملية المنبسطة حيث تكون التربة رطبة لقرب مستوى الماء تحت سطح الأرض، ويمتد توزيع النبات إلى جميع أنحاء العالم حيث توجد الأراضى الرطبة، ويعتبر أكثر الأنواع النباتية الزهرية انتشارا فى العالم.

اما النوع الثانى Phragmites mauritianus

فهو يشبه الأول، إلا أن الساق يصل إلى ثمانية أمتار، كما أن عصافات الأزهار أكبر حجما، والنبات فى مجمله أشد عودا، ولكنه أقل انتشارا، إذ يقتصر وجوده فى مصر على وادى النيل، كما أن توزيعه الجغرافى العام لا يتعدى المناطق المدارية من إفريقيا وجزيرة مدغشقر. وقد ذهب بعض علماء التصنيف إلى اعتبار هذا النوع تحت نوع subspecies أو مجرد صنف variety من الأصناف العديدة وتحت الأنواع التى تتبع النوع الأول.

هذه لمحة عن بعض الأجناس والأنواع الهامة التى تتبع العائلة النجيلية وتنمو بريا أو تزرع فى مصر، كما يوجد الكثير غيرها الذى لا يسمح المجال لذكره، ولكن على سبيل المثال لا الحصر سنذكر البعض الآخر لأهميته الطبية أو الاقتصادية.

حَلْفا بَر Cymbopogon schoenanthus Camel's Hay

نبات عشبى معمر له استعمالات فى الطب الشعبى، فالمغلى من الساق والأوراق يساعد فى حالات البرد والالتهاب الرئوى، وهو معرق ويعطى لبعض حالات اضطرابات المعدة.

حلفا Desmostachya bipinnata Halfa Grass
حلفا، ديل القط Imperata cylindrica Sharp Grass

يتبع هذان النوعان جنسين مختلفين، بيد أن لكليهما اسما دارجا مشتركا "حلفا"، ولكن للنوع الثانى اسما دارجا آخر "ديل القط" بجانب الاسم المشترك. جنس Desmostachya وحيد النوع، بينما ينتمى إلى جنس Imperata ثمانية أنواع، أحدها المذكور عاليه. يشترك النوعان فى كونهما من الحشائش التى تنمو فى الأراضى الرطبة وعلى حواف قنوات الرى والصرف، وفى الأراضى الطينية والرملية على السواء، وأحيانا تشكل الكثير من الصعوبات للمزارعين لاستحواذها على الأراضى المتاخمة للحقول والمزروعات الأخرى فى الحدائق وغيرها، وينتشران فى جميع المناطق النباتية حيث التربة الرطبة ولاسيما المزروعات وعلى حواف الطرق والأراضى الزراعية المهجورة، ويمتد توزيعهما الجغرافى العام إلى المناطق المدارية من العالم القديم للأول، أما الثانى فيصل أيضا إلى أمريكا الجنوبية بجانب تواجده فى العالم القديم. استعمل المصريون القدماء هذان النوعان فى صناعة الحصر والحبال والسياط "الكرابيج" والسلال والأكياس والنعال "الصنادل" وغيرها.

العائلة السعدية Cyperaceae

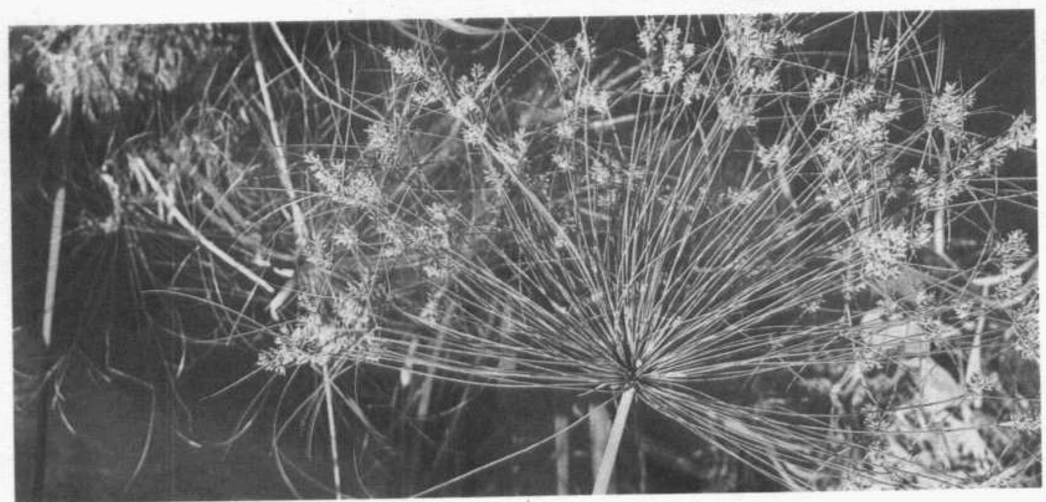
تضم العائلة السعدية قرابة 70 جنسا وحوالى 4000 نوع تنتشر فى جميع أنحاء الكرة الأرضية، وهى من الأنواع العشبية المعمرة ذات الريزومات أو الدرنات أو البصيلات، ونادرا ما تكون حولية، الساق مصمت، ثلاثى الأضلاع أو اسطوانى، الأزهار خنثى أو وحيدة الجنس وتتجمع فى نورات سنبلية بسيطة أو مركبة، الثمرة بُنَيدِقة. يوجد فى مصر 12 جنسا و45 نوعا تنتشر فى جميع المناطق النباتية.

سَيْبِرُس Cyperus

يضم جنس السيبرس حوالى 600 نوعا، ينتشر أغلبها فى المناطق المدارية وبعضها فى المناطق الدافئة من أوروبا وجنوب إفريقيا، يوجد فى مصر 20 نوعا نذكر منها:

بَرْدى Cyperus papyrus

نبات عشبى معمر، يصل ارتفاعه إلى ثلاثة أمتار، الساق قائم، الريزوم قصير وصلب ومغطى بعصافات سوداء، الأزهار خنثى، فى نويرات سنبلية، تتجمع فى نورات سنبلية كبيرة مفتوحة، الثمرة بنيدقه صفراء أو بنية اللون. ينمو البردى فى الأراضى الرطبة المشبعة بالماء، ويقتصر وجوده بريا فى مصر على منطقة



Cyperus papyrus بردى

صغيرة قرب دمياط وفى وادى النطرون. أما فى مصر القديمة فكان من النباتات الهامة الواسعة الانتشار، كما زرعه المصريون القدماء على نطاق واسع لاستخدامه فى صناعة الورق، والذى يزور المعابد الفرعونية يرى الأعمدة التى تمثل نبات البردى الذى كان يرمز إلى مصر العليا، وكما أسلفنا فإن الأوراق المصنوعة من نبات البردى هى أول أوراق صنعها الإنسان من أصل نباتى.

سَمَار حلو Cyperus alopecuroides

نبات عشبى معمر، يصل ارتفاعه إلى متر ونصف المتر، الساق قائم، الريزوم قصير وسميك وتخرج منه جذور عديدة، الأزهار خنثى، فى نويرات قصيرة تتجمع فى نورات سنبلية مركبة. ينمو النبات على حواف قنوات الرى والصرف وفى حقول الأرز والأراضى المشبعة بالماء، وينتشر فى وادى النيل والساحل الشمالى، ويمتد توزيعه الجغرافى إلى المناطق المدارية من إفريقيا وآسيا واستراليا وجزر الهند الغربية. يستعمل ساق النبات فى صناعة الحصر والكراسى، كما يزرع فى الأراضى الملحية لاستصلاحها، وقد عثر على بقايا النبات فى مصر القديمة حيث كان يستعمل لأغراض شتى، كما ظهرت رسومه على أوراق البردى القديمة وعلى جدران المعابد الفرعونية.



Cyperus alopecuroides سمار حلو

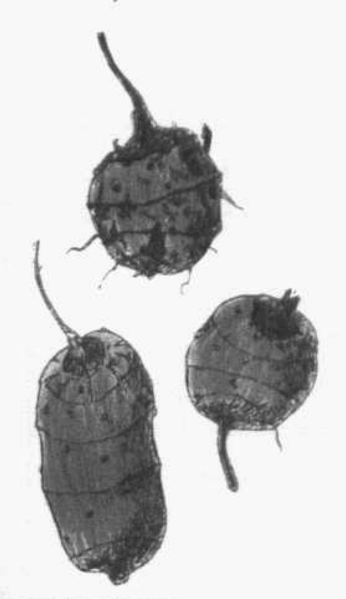
سِعْد Cyperus rotundus



Cyperus rotundus سِعْد

نبات عشبى معمر، يصل ارتفاعه إلى حوالى متر واحد، الريزومات عديدة وزاحفة وسريعة النمو، ويخرج منها جذور رفيعة، الأزهار فى نويرات قصيرة، تتجمع فى نورات سنبلية راحية التفرع. ينمو السعد فى الأراضى الرطبة والحقول والحدائق وعلى حواف قنوات الرى والصرف، وهو من الحشائش واسعة الانتشار فى مصر والمناطق الدافئة والحارة فى كافة أنحاء العالم، ويسبب الكثير من المشاكل للزراع، ويعتبر فى بلاد عديدة من أكثر الحشائش ضررا بالمحاصيل، إذ يتكاثر خضريا عن طريق ريزوماته ويصعب التخلص منه.

حَبّ العَزيز Cyperus esculentus



Cyperus esculentus حب العزيز

نبات عشبى معمر، يصل ارتفاعه إلى حوالى متر ونصف، وهو شديد الشبه بنبات السعد إلا أن ريزوماته سميكة. ينمو "حب العزيز" بريا بمصر فى وادى النيل والساحل الشمالى وجبل علبة، إلا أنه أقل انتشارا من السعد. كما يزرع حب العزيز لريزوماته التى تؤكل طازجة، وهى حلوة المذاق، كما يصنع منها شراب منعش، ويزرع منه فى مصر مساحات محدودة من وسط الدلتا قرب طنطا، وحب العزيز من أقدم النباتات التى استهلكها المصريون كغذاء منذ عصور ما قبل التاريخ، إذ عثر على بقايا الريزومات فى أمعاء بعض المومياءات تعود إلى تلك الفترة التى لم تعرف فيها بعد فنون الزراعة.

العائلة النخيلية Palmae او Arecaceae

تضم العائلة النخيلية قرابة 200 جنس وحوالى 2700 نوعا من الأشجار والشجيرات والمتسلقات الخشبية تنتشر فى المناطق المدارية المطيرة من العالم، والبعض القليل فى المناطق الجافة، الأوراق ريشية أو راحية، الأزهار وحيدة الجنس، بعض الأنواع وحيدة المسكن أى أن الأزهار المذكرة والمؤنثة تظهر على نفس النبات، والبعض الآخر ثنائى المسكن أى أن الأشجار أما أن تكون مذكرة أو مؤنثة. يوجد

فى مصر ثلاثة أجناس يتبع كل جنس نوع واحد وجميعها أشجار، كما يزرع العديد من أشجار وشجيرات الزينة التى استجلبت من الخارج للزينة.



نخيل البلح Phoenix dactylifera

فيونكس Phoenix

يضم جنس فيونكس 15 نوعا، تنتشر فى المناطق المدارية من العالم القديم، وتمتد إلى جنوبى أوروبا وجزر البحر المتوسط. يوجد فى مصر نوع واحد.

نخيل البلح Date Palm
Phoenix dactylifera

نخيل البلح، "نخل البلح" بالعامية، شجرة ثنائية المسكن، غير متفرعة، يصل ارتفاعها إلى 25 مترا، الأوراق ريشية، الأزهار فى نويرات سنبلية، تتجمع فى نورات كبيرة متفرعة، الثمرة لحمية غير متفتحة وهى "البلحة" وبداخلها البذرة. الموطن الأصلى لنخيل البلح غير معروف على وجه الدقة، ولكن يعتقد أن يكون واحات



الصحراء الكبرى، ويمتد توزيعه الجغرافى إلى المناطق المدارية من إفريقيا وآسيا كما أدخلت زراعته فى كاليفورنيا واستراليا.



نخيل الكنارى Phoenix canariensis



ينمو نخيل البلح، كما يزرع أيضا، فى جميع أنحاء مصر سواء فى وادى النيل أو سيناء أو الواحات، وتكاد لا تخلو منه منطقة ما، كما يعتبر من المصادر الهامة التى يعتمد عليها الاقتصاد فى بعض المناطق مثل الواحات وبعض مناطق الدلتا وجنوب الوادى. وتوجد منه أصناف عديدة. كما أن جميع أجزاء النبات تستعمل لشتى الأغراض، إذ تدخل فى صناعة الحبال والأقفاص والكراسى والمناضد والأسرة ومواد البناء. كما يزرع نخيل الكنارى Phoenix canariensis فى الحدائق والشوارع وموطنه الأصلى جزر الكنارى.

هايفان Hyphaene

يضم جنس هايفان حوالى 40 نوعا، تنتشر فى المناطق المدارية من إفريقيا ومدغشقر وتمتد إلى فلسطين وسيناء وشبه الجزيرة العربية وجنوبى آسيا. يوجد فى مصر نوع واحد.

دوم Hyphaene thebaica Doum Palm


دوم Hyphaene thebaica

نخيل الدوم شجرة ثنائية المسكن، يصل ارتفاعها إلى 15 مترا، الساق متفرعة، وهى صفة نادرة فى نباتات هذه العائلة، الأوراق راحية، مروحية الشكل، الثمرة شبه كروية باستطالة، قشرة الثمرة ناعمة، يليها طبقة سميكة ليفية حلوة المذاق، والجزء الداخلى عظمى صلب بداخله بذرة بيضية الشكل. الاسم العلمى للدوم thebaica نسبة إلى طيبة، وهى الأقصر الآن، حيث اكتشف النبات لأول مرة. ينمو نخيل الدوم بكثرة فى صعيد مصر والواحات وبعض مناطق الصحراء الشرقية وسيناء، كما يزرع ضمن أشجار الزينة فى الحدائق والمتنزهات والشوارع، ويمتد توزيعه الجغرافى إلى فلسطين وشبه الجزيرة العربية والسودان وأثيوبيا وإريتريا وجيبوتى والصومال. تستعمل ثمار الدوم فى الطب الشعبى، كما يجهز منه شراب منعش.

مديميا Medemia

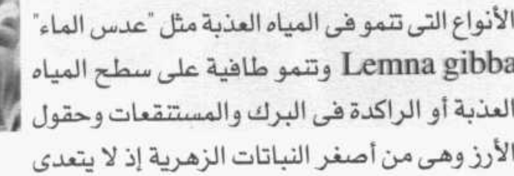
جنس المديميا وحيد النوع ويقتصر توزيعه على صحراء النوبة المصرية والسودانية، فهو من أشجار النخيل النادرة التى يقتصر توزيعها العالمى على المناطق شديدة الجفاف.


عرجون Medemia argun

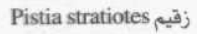
عرجون Medemia argun

نخيل العرجون شجرة غير متفرعة، يبلغ ارتفاعها 12 مترا، الأوراق راحية، مروحية الشكل، الثمرة تشبه ثمرة الدوم فى تركيبها، ولكنها أصغر حجما. يقتصر توزيع نخيل العرجون على جنوب مصر وشمال السودان فيما يعرف بصحراء النوبة ولا يوجد فى أى مكان آخر من العالم. وقد عرف هذا النوع من خلال الثمار التى وجدت فى مقابر المصريين القدماء، ثم اكتشفت الأشجار لأول مرة فى صحراء النوبة المصرية عام 1963 فى واحة دنقل، جنوب غرب أسوان، وهى من الواحات الخالية من السكان، ونخيل العرجون من الأشجار البالغة الندرة والمهددة بالانقراض.

من أشجار النخيل التى تزرع للزينة فى الحدائق والشوارع نخيل الرخام أو النخيل الملوكى Roystonea regia وموطنه الأصلى جزيرة كوبا ونخيل واشنجتونيا Washingtonia robusta وقد سمى على جورج واشنطن أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية وموطنه الأصلى المكسيك وكاليفورنيا.



ومن النباتات ذوات الفلقة الواحدة العديد من الأنواع التى تنمو فى المياه العذبة مثل "عدس الماء" Lemna gibba وتنمو طافية على سطح المياه العذبة أو الراكدة فى البرك والمستنقعات وحقول الأرز وهى من أصغر النباتات الزهرية إذ لا يتعدى عرضها بضع ملليمترات، وتنتشر فى وادى النيل والواحات والساحل الشمالى، ويمتد توزيعها إلى أنحاء العالم فيما عدا استراليا.



Pistia stratiotes زقيم

ومن النباتات المائية "زقيم" Pistia stratiotes وينمو طافيا على سطح الماء فى الترع والقنوات المائية، ويقتصر وجوده فى مصر على شمال الدلتا ومنطقة امبابه، أما توزيعه الجغرافى فيمتد إلى جميع المناطق الحارة فى العالم.

وقد أدخل إلى مصر فى القرن الماضى نبات مائى موطنه حوض الأمازون بالبرازيل للزينة لجمال أزهاره، ثم انتشر



نخيل واشنجتونيا Washingtonia robusta



ياسنت الماء Eichhornia crassipes



بسرعة فائقة فى المجارى المائية فى العديد من البلاد الإفريقية لاسيما فى حوض النيل بمصر والسودان وحوض نهر الكونغو، وهو ما يعرف فى مصر بنبات "ورد النيل" أو "ياسنت الماء" Eichhornia crassipes، وأصبح من النباتات التى تعوق مجرى النهر فى بعض أجزائه بسبب سرعة نموه، إذ إنه يتكاثر خضريا وبسرعة مذهلة.



Dracaena ombet أمبت

ومن النباتات التى تنمو فى الترع والبرك والمستنقعات "الديس" أو "البوط" Typha domingensis وهو من النباتات البرية التى تنمو فى جميع المناطق النباتية بمصر ويمتد توزيعه الجغرافى إلى المناطق المدارية الدافئة من العالم. وله استعمالات كثيرة فى الريف المصرى، مثل صناعة الحصير وسقف المنازل وصناعة الكراسى.

ومن النباتات النادرة من ذوات الفلقة الواحدة شجرة "أُمبِت" Dracaena ombet التى يقتصر وجودها فى مصر على منطقة جبل علبة فى الجنوب الشرقى من مصر، ويمتد توزيعها الجغرافى إلى سلسلة جبال البحر الأحمر بالسودان وأثيوبيا وإريتريا وجيبوتى والصومال. وهى من الأشجار المهددة بالانقراض فى مصر، إذ انخفضت أعدادها بشكل ملحوظ فى جبل علبة خلال النصف الثانى من القرن الماضى.



Typha domingensis البوط

References المراجع

Boulos, L. 1983. Medicinal Plants of North Africa. Reference Publications, Inc. Algonac. Michigan.

Boulos, L. 1999. Flora of Egypt, vol. 1. Al Hadara Publishing. Cairo.

Boulos, L. 2000. Flora of Egypt, vol. 2. Al Hadara Publishing. Cairo.

Boulos, L. 2002. Flora of Egypt, vol. 3. Al Hadara Publishing. Cairo.

Boulos, L. 2005. Flora of Egypt, vol. 4. Al Hadara Publishing. Cairo.

Boulos, L. & El-Hadidi, M.N. 1994. The Weed Flora of Egypt. American University Press, Cairo.

Huxley, A., Griffith, M. & Levy, M. (eds.) 1992. The New Royal Horticultural Sociery Dictionary of Gardening. 4 vols. MacMillan. London.

Mabberley, D. J. 1993. The Plant-Book. Cambridge University Press. Cambridge.

Täckholm, V. 1974. Students' Flora of Egypt. Publ. Cairo University. Beirut.

Täckholm, V. & Drar, M. Flora of Egypt, 4 vols. Bull. Fac. Sci. Cairo University 17 (1941), 28 (1950), 30 (1954), 36 (1969), vol.1 with G. Täckholm.

ارمناك ك. بديفيان. المعجم المصور لأسماء النباتات. القاهرة. 1936.

منير البعلبكى. المورد، قاموس انكليزى – عربى. دار العلم للملايين. بيروت. 1981.

لطفى بولس. النباتات البرية (الفلورا) فى موسوعة الصحراء الغربية. الجزء الأول: 85-106 . أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا. القاهرة. 1989.

الأمير مصطفى الشهابى، معجم الشهابى فى مصطلحات العلوم الزراعية. إعداد أحمد شفيق الخطيب. مكتبة لبنان. بيروت. 1987.

أحمد عيسى بك. معجم أسماء النبات. وزارة المعارف العمومية. الطبعة الأولى. المطبعة الأميرية. القاهرة. 1930.

الأسماء العربية ومقابلاتها اللاتينية (العلمية)

5, 8 Tamarix aphylla أثـل
5, 48 Oryza sativa أرز
14 Astragalus sieberi أصابع العروس
59 Dracaena ombet أمْبِـيتْ
41 Carica papaya باباظ
22 Chamomilla recutita بابونج
5, 30 Solanum melongena باذنجان
19 Pisum sativum بازلاء (البازلة)
6 Abelmoschus esculentus بامية
5, 38 Citrus sinensis برتــقال
33 Origanum majorana بردقوش
9, 53 Cyperus papyrus بَرْدى
6, 19 Medicago sativa برسيم حجازى
برسيم، برسيم مسقاوى
14, 19 Trifolium alexandrinum
Prunus *x* domestica برقوق
19 Lathyrus odoratus بسلة الزهور
30 Solanum tuberosum بطاطس
41 Citrullus lanatus بطيخ
20 Achillea santolina بُعَيثران
36 Petroselinum crispum بقدونس
5, 56 Phoenix dactylifera بلح
45 Coffea arabica بن
44 Beta vulgaris *subsp.* vulgaris بنجر
38 Prunus *x* domestica برقوق
43 Corylus avellana بندق
19 Delonix regia بوانسيانا
52 Phtagmites australis بوص
بوص الجزاير
51 Saccharum spontaneum
59 Typha domingensis بوط
30 Petunia *x* hybrida بيتونيا
43 Carya illinoensis بيكان
30 Nicotiana tabacum تبغ
16 Lupinus albus ترمس

Malus pumila تـفـّـاح
37 Malus sylvestris
39 Morus alba توت أبيض
39 Morus nigra توت أسود
19 Tipuana tipu تيبوانا
5, 39 Ficus carica تين
41 Opuntia ficus-indica تين شوكى
28 Solanum incanum جيِّين
24 Eruca sativa جرجير
39 Citrus *x* paradisi جريب فروت
26 Farsetia aegyptia جُريبى
36 Daucus carota *var.* boissieri جزر أحمر
36 Daucus carota جزر أصفر
33 Teucrium polium جعدة
40 Ficus sycomorus جُمَّيْز
5, 41 Psidium guajava جوافة
43 Juglans regia جوز
Diplotaxis harra حَارَّة
55 Cyperus esculentus حَبّ العَزيز
حَبَق
31 Mentha longifolia *subsp.* schimperi
حَبَق البر
31 Mentha longifolia *subsp.* typhoides
52 Phtagmites australis حَجْنَة
30 Physalis peruviana حرنكش
33 Rosmarinus officinalis حَصَا لبان
15, 19 Trigonella foenum-graecum حلبة
Desmostachya bipinnata حلفا
53 Imperata cylindrica
53 Cymbopogon schoenanthus حَلفا بَر
19 Cicer arietinum حُمُّص
12 Lawsonia inermis حِنـّـة
45 Malva parviflora خُبِّيزة
25 Brassica nigra خردل
22 Cynara scolymus خرشوف

19 Ceratonia siliqua خروب
22 Lactuca sativa خس
19 Bauhinia variegata خف الجمل
36 Ammi majus خِلّة
36 Ammi visnaga خِلّة، سواك النبى
37 Prunus persica خوخ
44 Cucumis sativus خيار
29 Datura stramonium داتورا
30 Nicotiana tabacum دخان
22 Ambrosia maritima دمسيسة
8, 57 Hyphaene thebaica دوم
59 Typha domingensis ديس
53 Imperata cylindrica ديل القط
دُرَة عويجة، دُرَة رفيعة
51 Sorghum bicolor
50 Zea mays دُرة، دُرة شامى
22 Pulicaria incisa ربّل
16 Retama raetam رتّم
رَعْرَاع أيوب
31 Mentha longifolia *subsp.* typhoides
32 Salvia aegyptiaca رَعْلة
5, 40 Punica granatum رمان
33 Marrubium vulgare رُوبْيَة
33 Ocimum basilicum ريحان
7 Rhizophora mucronata ريزوفورا
33 Thymus capitatus زَعْتَر
33 Thymus bovei زَعْتَران
33 Thymus decussatus زعيْتران
58 Pistia stratiotus زقيم
Brassica oleracea *var.* botrytis زهر
4, 5, 46 Olea europaea زيتون
44 Spinacia oleracea سبانخ
19 Dalbergia sissoo سرسوع
55 Cyperus rotundus سِعْد
37 Cydonia oblonga سَفَرْجَل
29 Hyoscyamus muticus سَكَرَان
44 Beta vulgaris *subsp.* cicla سلق

Zilla spinosa سِيلة
6 Acacia ehrenbergiana سَلَم
54 Cyperus alopecuroides سمار حلو
Sesamum indicum سمسم
29 Withania somnifera سِمّ فراخ
11 Acacia nilotica سنط
18 Senna italica سينا
18 Senna alexandrina سينا مكّى
36 Ammi visnaga سواك النبى
17 Sesbania sesban سيسبان
45 Camellia sinensis شاى
22 Pulicaria incisa شاى جبل
36 Anethum graveolens شبت
34 Deverra tortuosa شَبَت الجَبَل
36 Anethum graveolens شبث
30 Capsicum frutescens شطة
49 Hordeum vulgare شعير
35 Eryngium campestre شقاقيل
42 Cucumis melo شمام
35 Ferula sinaica شَمَر الجَبَل
7 Avicennia marina شورى
22 Silybum marianum شوك الجَمَل
21 Artemisia judaica شيح
21 Seriphidium herba-album شيح
43 Pinus pinea صنوبر
Acacia tortilis *subsp.* raddiana طلح
6, 12
5, 30 Lycopersicon esculentum طماطم
21 Artemisia monosperma عَاذِر
22, 47 Helianthus annuus عباد الشمس
8 Tamarix nilotica عبل
19 Lens culinare عَدَس
58 Lemna gibba عدس الماء
57 Medemia argun عرجون
6 Glycyrrhiza glabra عرقسوس
40 Vitis vinifera عِنَب
28 Solanum nigrum عِنَب الديب

29 Lycium shawii عوسج
43 Juglans regia عين جَمَل
52 Phragmites australis غاب
7 Nitraria retusa غردق
19 Phaseolus lunatus فاصوليا
24 Raphanus raphanistrum فِجّيل
25 Raphanus sativus فجل
Fragaria *x* ananassa فراولة
38 Fragaria vesca
43 Pistacia vera فستق
30 Capsicum annuum فلفل
31 Mentha pulegium فِلِيّة
19 Phaseolus lunatus فاصوليا
19 Vicia faba فول
19 Glycine max فول الصويا
19 Arachis hypogea فول سودانى
6, 19 Vicia faba فول
44 Cucumis sativus قثّاء
14 Trifolium resupinatum قـُرط
44 Cucurbita maxima قرع عسلى
قرنبيط (قنبيط)
26 Brassica oleracea *var.* botrytis
34 Deverra tortuosa قزّاح
41 Annona cherimola قشدة، قشطة
قصَب السكر
52 Saccharum officinarum
34 Deverra triradiata قصُّوخ
Gossypium herbaceum قطن
47 Gossypium barbadense
49 Triticum aestivum قمح الخبز
49 Triticum pyramidale قمح بلدى
49 Triticum durum قمح صلب، قمح دَكَر
Triticum dicoccum قمح نشوى
Brassica oleracea *var.* botrytis قنبيط
20 Achillea fragrantissima قيصوم
41 Diospyros kaki كاكى
19 Cassia nodosa كاسيا نودوزا
3, 47 Linum usitatissimum كتان
36 Carum carvi كراوية
36 Apium graveolens كرفس
6, 45 Hibiscus sabdariffa كركديه
Brassica oleracea *var.* capitata كرنب
36 Coriandrum sativum كزبرة
26 Anastatica hierochuntica كَفّ مَرْيَم
37 Pyrus communis كُمَّثرى
36 Cuminum cyminum كمون
44 Cucurbita pepo كوسة
41 Actinidia deliciosa كيوى
19 Albizia lebbeck لبخ
19 Vigna unguiculata لوبيا
43 Prunus dulcis لـــوز
ليمون، ليمون بلدى، ليمون بنزهير
5, 39 Citrus limon
41 Mangifera indica مانجو
13 Astragalus annularis مُحـلـّق
29 Withania somnifera مُرجان
33 Origanum majorana مردقوش
5, 37 Prunus armeniaca مشمش
Brassica oleracea *var.* capitata ملفوف
39 Citrus aurantium نَارنج
5, 8, 56 Phoenix dactylifera نخيل البلح
8, 57 Hyphaene thebaica نخيل الدوم
56 Phoenix canariensis نخيل كنارى
58 Roystonea regia نخيل ملوكى
58 Washingtonia robusta نخيل واشنجتونيا
33 Mentha spicata نعناع، نعنع
51 Saccharum spontaneum هيش
9 Eichhornia crassipes ورد النيل
9, 59 Eichhornia crassipes ياسنت الماء
36 Pimpinella anisum ينسون
23 Diplotaxis acris يَهَق
38 Citrus reticulata يوسفى

الأسماء اللاتينية (العلمية) ومقابلاتها العربية

Abelmoschus esculentus بامية 6
Acacia ehrenbergiana سَلَم 6
Acacia nilotica سنط 11
Acacia tortilis *subsp.* raddiana
طلح 6, 12
Achillea fragrantissima قيصوم 20
Achillea santolina بُعَيثران 20
Actinidia deliciosa كيوى 41
Albizia lebbeck لبخ 19
Ambrosia maritima دمسيسة 22
Ammi visnaga خِلّة، سواك النبى 36
Ammi majus خِلّة 36
Anastatica hierochuntica كَفّ مَرْيَم 26
Anethum graveolens شبت، شبث 36
Annona cherimola قشدة، قشطة 41
Apium graveolens كرفس 36
Arachis hypogea فول سودانى 19
Artemisia herba-alba شيح
Artemisia judaica شيح 21
Artemisia monosperma عَاذِر 21
Astragalus annularis مُحَلّق 13
Astragalus kahiricus 13
Astragalus sieberi أصابع العروس 14
Avicennia marina شورى 7
Bauhinia variegata خف الجمل 19
Beta vulgaris *subsp.* cicla سَلق 44
Beta vulgaris *subsp.* vulgaris بنجر 44
Brassica nigra خردل 25
Brassica oleracea *var.* botrytis
قرنبيط، قُنبيط، زهر 26
Brassica oleracea *var.* capitata
كرنب، ملفوف 26
Camellia sinensis شاى 45
Capsicum annuum فلفل 30
Capsicum frutescens شطة 30
Carica papaya باباظ 41
Carum carvi كراوية 36
Carya illinoensis بيكان 43
Cassia nodosa كاسيا نودوزا 19
Ceratonia siliqua خروب 19
Chamomilla recutita بابونج 22
Cicer arietinum حُمُّص 19
Citrullus lanatus بطيخ 41
Citrus aurantium نَارنْج 39
Citrus limon ليمون، ليمون بلدى،
ليمون بنزهير 5, 39
Citrus reticulata يوسفى 38
Citrus sinensis برتقال 5, 38
Citrus *x* paradisi جريب فروت 39
Coffea arabica بن 45
Coriandrum sativum كزبرة 36
Corylus avellana بندق 43
Cucumis melo شمام 42
Cucumis sativus خيار، قثّاء 44
Cucurbita maxima قرع عسلى 44
Cucurbita pepo كوسة 44
Cuminum cyminum كمون 36
Cydonia oblonga سَفَرْجَل 37
Cymbopogon schoenanthus
حَلفا بَر 53
Cynara scolymus خرشوف 22
Cyperus alopecuroides سَمَار حلو 54
Cyperus esculentus حَبّ العَزيز 55
Cyperus papyrus بَرْدى 9, 53
Cyperus rotundus سِعْد
Dalbergia sissoo سرسوع 19
Datura stramonium داتورا 29
Daucus carota جزر أصفر 36
Daucus carota *var.* boissieri
جزر أحمر 36
Delonix regia بوانسيانا 19
Desmostachya bipinnata حلفا 53
Deverra tortuosa شَبَت الجَبَل، قزّاح 34
Deverra triradiata قصُوخ 34
Diospyros kaki كاكى 41
Diplotaxis acris يَهَق 23
Diplotaxis harra حَارّة 23

Dracaena ombet أُمْبِتْ 59
Eichhornia crassipes ياسنت الماء، ورد النيل 9, 59
Eruca sativa جرجير 24
Eryngium campestre شقاقيل 35
Farsetia aegyptia جُريبى 26
Ferula sinaica شَمَر الجَبَل 35
Ferula marmarica 35
Ficus carica تين 5, 39
Ficus sycomorus جُمَّيْز 40
Fragaria *x* ananassa فراولة 38
Fragaria vesca فراولة 37
Glycine max فول الصويا 19
Glycyrrhiza glabra عرقسوس 6
Gossypium barbadense قطن 47
Gossypium herbaceum قطن 47
Helianthus annuus عباد الشمس 22, 47
Hibiscus sabdariffa كركديه 6, 45
Hordeum marinum شعير الديب 49
Hordeum murinum شعيرية 49
Hordeum spontaneum شعيربرى 49
Hordeum vulgare شعير 49
Hyoscyamus muticus سَكّرَان 29
Hyphaene thebaica نخيل الدوم 8, 57
Imperata cylindrica حلفا، ديل القط 53
Juglans regia جوز، عين جَمَل 43
Lactuca sativa خس 22
Lathyrus odoratus بسلة الزهور 19
Lawsonia inermis حِنّة 12
Lemna gibba عدس الماء 58
Lens culinare عَدَس 19
Linum usitatissimum كتان 3, 46, 47
Lupinus albus ترمس 16
Lycium shawii عوسج 29
Lycopersicon esculentum طماطم 5, 30
Malus pumila تُفّاح 37
Malus sylvestris تُفّاح 37
Malva parviflora خُبّيزة 45
Mangifera indica مانجو 41
Marrubium vulgare رُوبْيَة 33
Medemia argun عرجون 57
Medicago sativa برسيم حجازى 6, 19
Mentha longifolia *subsp.* schimperi 31
Mentha longifolia 31
Mentha longifolia *subsp.* typhoides رَعْرَاع أيوب، حَبَق البر 31
Mentha pulegium فِلَيَّة
Mentha spicata نعناع، نعنع 6, 33
Morus alba توت أبيض 39
Morus nigra توت أسود 39
Nicotiana tabacum تبغ، دخان 30
Nitraria retusa غردق 7
Ocimum basilicum ريحان 33
Olea europaea زيتون 5, 46
Opuntia ficus-indica تين شوكى 41
Origanum majorana مردقوش، بردقوش 33
Oryza sativa أرز 5, 48
Petroselinum crispum بقدونس 36
Petunia *x* hybrida بيتونيا 30
Phaseolus lunatus فاصوليا 19
Phoenix canariensis نخيل الكنارى 56
Phoenix dactylifera نخيل البلح 5, 56
Phtagmites australis بوص، غاب، حَجْنَة 52
Phragmites mauritianus 52
Physalis peruviana حرنكش 30
Pimpinella anisum ينسون 36
Pinus pinea صنوبر 43
Pistacia vera فستق 43
Pistia stratiotes زقيم 58
Pisum sativum بازلاء (البازلة) 19
Prunus armeniaca مشمش 5, 37
Prunus dulcis لوز 43
Prunus persica خوخ 37
Prunus *x* domestica برقوق 38
Psidium guajava جوافة 5, 41
Pulicaria incisa رِبْل، شاى الجبل 22
Punica granatum رمان 5, 40



Pyrus communis كُمّثرى 37
Raphanus raphanistrum فِجّيل 24
Raphanus sativus فجل 25
Retama monosperma 17
Retama raetam رَتَم 16
Rhizophora mucronata ريزوفورا 7
Rosmarinus officinalis حَصَنَا لبان 33
Roystonea regia
58 نخيل الرخام، نخيل ملوكى
Saccharum officinarum قَصَب السكر 52
Saccharum spontaneum بوص الجزاير،
51 هيش
Salvia aegyptiaca رَعْلة 32
Salvia palaestina 32
Salvia spinosa 32
Senna alexandrina سِنَا مكّى 18
Senna italica سِنَا 18
Seriphidium herba-album شيح
Sesamum indicum سمسم 46
Sesbania seriaca 17
Sesbania sesban سَيسَبَان 17
Silybum marianum شوك الجَمَل 22
Solanum incanum جِبّين 28
Solanum melongena باذنجان 6, 30
Solanum nigrum عِنَب الديب 28
Solanum tuberosum بطاطس 30
Sorghum bicolor
51 ذُرَة عويجة، ذُرَة رفيعة
Spinacia oleracea سبانخ 44
Tamarix aphylla أثل 5
Tamarix nilotica أثل، عبل 8
Teucrium polium جعدة 33
Thymus bovei زَعْتَران 33
Thymus capitatus زَعْتَر
Thymus decussates زعَيْتران 33
Tipuana tipu تيبوانا 19
Trifolium alexandrinum
14, 19 برسيم، برسيم مسقاوى
Trifolium resupinatum قُرط 14
Trigonella foenum-graecum
15, 19 حلبة
Triticum aestivum قمح الخبز 49
Triticum dicoccum قمح نشوى 50
Triticum durum قمح صلب، قمح دَكَر 49
Triticum pyramidale قمح بلدى 49
Typha domingensis ديس، بوط 59
Vicia faba فول 6, 19
Vigna unguiculata لوبيا 19
Vitis vinifera عنب 40
Washingtonia robusta
58 نخيل واشنجتونيا
Withania somnifera
29 سِمّ فراخ، مُرجان
Zea mays ذُرة، ذُرة شامى 5, 50
Zilla spinosa سِلّة 27

لطفى بولس



عمل مدرسا للعلوم بمدرسة خان يونس الثانوية بقطاع غـــزة ثـم أخصائيا بالمجموعة النباتية بوزارة الزراعة بالقاهرة ثم مســاعد باحـث بالمركز القومى للبحــوث – القاهرة، وخلال هذه المــدة حصــل علــى منحة دراسية من اليونسكو لنيل درجة الدكتوراه من جامعة مونـــبلييه (فرنسا). وعمل كباحث بالمركز القومى للبحــوث ومعهــد الصــحراء بالقاهرة ورئيس وحدة تصنيف النبات – أستاذ مشارك بقســم النبــات – كلية العلوم – الجامعة الليبية بطرابلس – أستاذ مساعد بقســم النبــات – كلية العلوم – جامعة القاهرة – أستاذ تصنيف النبات وخبيــر اليونســكو بكلية العلوم الجامعة الأردنية – عمان – المملكة الأردنيـــة الهاشــمية – خبير بالمركز الدولى لبحوث الماشية لإفريقيا بأديس أبابـــا – أثيوبيـــا – أستاذ باحث بالمركز القومى للبحوث – القاهرة – أستاذ علم تصنيف النبات – كليــة العلــوم – جامعــة الكويت – خبير للاستشارات العلمية فى التـــنوع البيولوجى وتصنيف النباتات بالمناطق الجافة بالشـــرق الأوسط وشمال أفريقيا – وحاليا أستاذ غير متفرغ بقسم النبات – كلية العلوم – جامعة الإسكندرية.

ترأس وشارك فى العديد من البعثات العلمية النباتية فى مصر وشبه الجزيـــرة العربيـــة وإفريقيـــا وأوروبا ومنها جبل العوينات وجبل علبة والنوبة وجزر الكنارى وجزيرة ماديرا وقبرص وإثيوبيا وكينيا ومالى والسودان وليبيا وتونس والمغرب وقطاع غزة والأردن وقطـــر والمملكـــة العربيـــة الســـعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة واليمن والكويت وسورية.

شارك فى إعداد موسوعة النباتات المنزرعة فى العالم بتمويل من الجمعية الملكية البريطانية للبستنة ونشرها ماكميلان فى أربعة أجزاء – عضو لجنة إعداد "فــلورا العـــالم"، الحدائق الملكية البريطانية.

نتيجة للعديد من الرحلات العلمية الحقلية جمع آلاف العينات النباتية وأســس المجموعـــات النباتيـــة الوطنية فى طرابلس ليبيا، والجامعة الأردنية بعمان، المركز العالمى لبحوث الماشية بأديس أبابا بإثيوبيا، وجامعة عدن باليمن، و المركز القومى للبحوث بالدقى، القاهرة. كما ساهم بالآلاف من العينات النباتيـــة فى معاشب جامعة القاهرة والمتحف الزراعى بالدقى، القاهرة ومركز بحـــوث الصـــحراء بالمطريــة، القاهرة وجامعة الملك عبد العزيز بجدة، المملكة العربية السعودية، وغيرها عن طريق التبادل.

عضو مؤسس للجمعية النباتية المصرية منــذ ١٩٥٤ وعضـــو مؤســس للجمـــعية البيولوجيـــة الاستـــوائية. وعضو الاتحاد العالمى لتصـــنيف النبـــات، وعضـــو جمـــعية AETFAT لدراســـة النباتات الإفـــريقية، عضو مؤسس وعضو الهيئة OPTIMA لتصنيف نباتات حوض البحر المتوســط، وزميل جمعية لينيه النباتية بلندن، Fellow, Linnean Society, London، ثم مُــنح لقـــب FMLS (Foreign Member of The Linnean Society) بالانتـــخاب والذى يقـــتصر علـــى خمســين عضوا. وعضو شرف، الجمـــعية البيرونية، الرباط، المملكة المغربية.

اكتشف أكثر من ٢٠ نوعًا وجنسا نباتيا من جزر الكنارى وأستراليا ونيوزيلانـــدا وإفريقيـــا وآســـيا والعديد من دول العالم العربى. كما اكتشفت العديد من الأجناس والأنواع النباتية الجديدة على الفلورا فى المنطقة العربية ومنها نخيل العرجون الذى كان يعرف فقط من ثماره التى وجدت فى بعض مقابر قدماء المصريين.

كرّمه العلماء بإطلاق اسمه على بعض الأنواع النباتية وهى:

Zygophyllum boulosii - Atractylis boulosii - Crocus boulosii

حصل على جائزة وزراء البيئة العرب، جامعة الدول العربية، فى مجال التنـــوع البيولـــوجى عـــام ١٩٩٦.

له أكثر من مائة بحث فى مجال تصنيف النبات والفلورا كما ألّـف عدة كتب منها "النباتات الطبيـــة فى شمال إفريقيا" و"موسوعة نباتات مصر" فى أربعة أجزاء Flora of Egypt.

